

مَجْلَدُ رِجَالِ الْعَرَبِيِّ

الجزء ١٢ كانون الاول ١٩٢٣م - ربيع الثاني وجمادى الاولى ١٣٤٢م المجلد ٣

طبقات الحنابلة

وقفتُ على قطعة صالحة من هذه الطبقات المخطوطة في مكتبة زميلي العلامة الشيخ سعيد الكرمي احد اعضاء مجمعنا وهي بخط قديم خربت من اولها وآخرها تقع في ٢٦٨ صفحة بقطع كامل من النصف العادي . ويليهما كتاب آخر في الحديث ربط معها بمجلد واحد . ولا تخلو هذه النسخة من تصحيف لان الخط كان غير منقوط ثم نقط بعد ذلك فاصححتُ ما امكن اصلاحه مما التفتتُه هنا

ومما بقي من التراجم فيها سيرة ١٦٧ عالماً اولها ترجمة يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن سطور العكبري البرزبيني من اهل القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للميلاد وآخرها ترجمة عبدالله بن علي الفرائمن من اهل القرن التاسع للهجرة والخامس عشر للميلاد والمترجمون فيه معظمهم عراقيون . توسع المؤلف في تراجم العظام منهم وأفاض في أوصافهم واعمالهم بكل استقراء ونقص . ومن أطال في سيرته يحيى بن محمد بن هبيرة العالم العادل صدر الوزراء الذي وصفه بالمعلم الواسع والرئاسة النامة فجاءت ترجمته في نحو اربعين صفحة . ومما اورده من شعوره قوله :

يلذُّ بهذا العيش من ليس بعقلُ ويزهد فيه الألميُّ المحصلُ
وما عجب نفسي ان ترى الرأي انما - الهجبية نفس مقتضى الرأي تفعلُ
الى الله اشكو همه دنبوبةُ ترى النصر الا انها تناوَلُ
بينهنها موت النبيه قترعوي ويخدعها روح الحياة فتغفلُ
وسيفي كل جزء يتفصي من زمانها من الجسم جزء مثله يتخالُ
فنفس الفتى في سيرها وهي تنقضي وجسم الفتى في شغله وهو يعملُ

ومما جاء فيه من المنظومات المستشهد بها قول بعضهم منشداً لغيره :
ولا تمش فوق الارض الا تواضعاً فكم تحتها قوم هم منك أرفع
فان كنت في عزٍ وحرزٍ ومنعةٍ فكم مات من قومٍ هم منك امنع
وقول الدينوري البغدادي منشداً ايضاً :

تقنيت ان تسمي فقيهاً مناظراً بغير عناء والجنون فنون
وليس اكتاب المال دون مشقةٍ تلقيتها فالعلم كيف يكون
ومن اشعار المترجمين ما اتشد ابراهيم بن دينار لنفسه :

يا دهر ان جارت صروفك واعتدت ورميتني في خيفةٍ وهوان
أني اكون عليك يوماً ساخطاً وقد استفدت مكارف الاخوان
واتشد بعض الشعراء حين موت يحيى بن محمد بن هبيرة :

مات يحيى ولم نجد بعد يحيى ما كان ماجداً به يستمان
واذا مات من زمانٍ كريمٍ مثل يحيى به يموت الزمان
وقال ابن القطيبي اتشدني . . . سعد الله بن الدجاجي لنفسه :

ما كنتم مهجتي يبعاً ومقدرةً فانتم اليوم اغلالي وأعلى لي
علوت نغراً ولكني ضنيت هوى فانتم اليوم إعلالي وأعلى لي
وزاد بعضهم ثالثاً لها بقوله :

أوصى لي البين أن اشقي بجمكم فقطع البين اوصالي واوصى لي
واتشد ابو الخطاب الكلوداني لنفسه :

أنا شيخ وللشايخ بالآداب علم يحيى على الشبان
فاذا ما ذكرتني فتأبداً (١) فهو قرضٌ يرده بالميزان

وقال ابن الجوزي بنشد تحت دار امير المؤمنين المستضي :
ستنقلك المنايا عن ديارك ويبدلك الردى داراً بدارك
وتترك ما عنيت به زماناً ونقل من غناك الى افتقارك

(١) كذا في الاصل ولعلها فتأبده او فتأديب

فدود القبر في عينك يرعى وترعى عين غيرك في ديارك
ومن منظومات المترجمين قول احدهم
اصبحت في الناس حراً غير محقوت
ياقوت نفسي اذا ما درّ خلفك لي
وقول الآخر:

عجبا لي وقد مررت بأثارك أنى اهتديت نهج الطريق
أتراني انبت عهدك فيها صدقوا (ما لميت من صديق)
وما اللطف قول بعضهم:

وكم شامت بي عند موتي جاهل بظلم يسل سيف بعد وفاتي
ولو علم المسكين ماذا يناله من الضرر بعدي مات قبل مماتي
وقول الآخر وفيه منتهى الحلم والحكمة:

واني لأترك عود الكلام ثلاثاً أجاب بما أكره
أصم عن الكلم المحفظات واحلم والحلم بي أشبه
إذا ما أثرت سفاة السفيه علي فاني لا اسفه
فكم من فتى يعجب الناظرين له السن وله أوجه
ينام اذا حضر المكرمات وعند الدناة يستنبه

وذكر في ترجمة ابي محمد التيمي من اهل القرن الخامس للهجرة: «ان له شعراً حسناً قال ابن السمعاني: اتشدنا هبة الله بن طاووس بدمشق اتشدنا التيمي لنفسه:

وما شتان الثيب من اجل لونه
اذا ما بدت منه الطليعة آذت
فان قصها المقراض صاحت بأختها
وان خضبت حال الخضاب لآذته
فيضي كربش الديك فيه تلمع
اذا ما بلغت الاربعين فقل لمن
هلموا لنبكي قبل فرقة بيننا
ولكنه حاد الى البين مسرع
بان المنايا خلفها تتطاع
فتظير تلوها ثلاث واربع
ينال صنع الله والله اصنع
وأفزع ما يكساه ثوب متمع
يودك فيما تشبهه ويسرع
فما بعدها عبث لديد ومجمع

وخلّي التصابي والخلاعة والهوى وأمّ طربق الحق فالحق أنفع
 وخذ جنة تنجي وزاداً من التقى وصحة مأمون فقصداً مفزع
 وهذا من ابلغ ما قيل في وصف الشيب وما يعقبه من الاستعداد للموت
 والتزود بصالح الأعمال

ومن احسن ما يحتم به وصف الكتاب قول الشريف ابي علي الحسن بن
 عبد الصمد بن المتوكل على الله العباسي الهاشمي المقرئ المتوفى سنة ٥٥٤ هـ
 (١١٥٩ م) مجيزاً:

أجزتُ للسادة الاخبار ما سألوا فليروا (١) عني بلا بخر ولا كذب
 مها أجوه من شعرٍ ومن خبرٍ ومن جميع سماعاتي من الكتب
 وليذروا السيوف والتصحيف من غلطٍ ويسلكوا سنة الحفاظ في الأدب
 وقراءة متفتناً:

بشرقي بغداد لي حاجةٌ ساقضي وما خلتها تنقضي
 ديونٌ علي ما ظل ظالمٌ ووجدت بمسكك مريض
 احنٌ اليه حنين المحبٍ ويهجري هجرة المبغض
 وقراءة في التعفف بالهوى:

ألا بأبي من صدءٍ عني وانه على صدءٍ شخصٍ الي حبيبٍ
 تجبني خوف الوشاة وفي الحشي رسيس جوي ما ينقضي ووجيبٍ
 ولي كبرد حرّك عليه قريحةٌ وقلبٌ معني في هواه يذوب
 همٌ نسبوا حبي الي غير عفةٍ وظنوا بنا سوءاً وذلك حوب
 وو الله ما حدثت نفسي بريةٍ وحاشا للثلي ان ينالك : مريب
 وقوله يفخر بأنه حنيلي:

يا ذا الذي اضحى بصول بدعةٍ وتثييع وتشمير وتقمز

(١) لا يستقيم الوزن بدون اسقاط واو الجماعة ولو قال (يروون عني) لتخلص
 من هذه الضرورة

لا تذكرنَّ تحبلي وتسني فعليهما يوم المعاد معوي
 ان كان ذنبي حبُّ مذهب احمدٍ فليشهد الثقلانِ اُني حنبلي
 هذا ما جال به القلم في انتخاب بعض أمثلة مختلفة من شعر هذه الطبقات اما
 التراجم فطويلة لا يفسح المجال لذكر شيء منها وفي القليل غنى الكثير
 عيسى اسكندر الطهوف

فتوى لغوية

في كلمة (المقهى) وجواز استعمالها

كتب ادريان من شبان دمشق الى المجمع العلمي يستفتيان (عن كلمة مقهى واصلا
 وهل هي كلمة عربية تستعمل لمحل القهوة ام لا ؟) فرأينا ان نجيبهما شاكرين لها عنايتهما
 بلغتهما وحرصهما على التفقه فيها . فنقول :

القهوة في اللغة العربية معناها الخمر وسموا اللبن المحض قهوة لكونه يدار على
 الشاربين كما تدار قهوة الخمر كما في التاج ولم يكن العرب يعرفون نبات البن فلما
 اكتشف في العصور المتأخرة واتخذ الناس من مسحوق حبه هذا الشراب الاسود
 المغلي بالماء على النار ورأوه يدار على الجلاس كما تدار الخمرة - سموه قهوة باسم الخمرة
 ثم توسعوا في الاطلاق فسموا حبه ايضا قهوة الى ان غلب اسم القهوة عليهما اخيراً ولم
 يعد يفهم منه الخمرة اصلاً . فالقهوة بمعنى مغلي البن من صنيع المولدين لكنهم حذوا
 في وضعه حذو اهل اللسان الذين سموا اللبن المحض قهوة لأنه يدار على الشاربين كما تدار
 قهوة الخمر . وكما ولد المتأخرون اسم القهوة لشراب البن المغلي ولدوا ايضا استعمالاً
 ثانياً له اعني اطلاقه على المكان المعد لشراب مغلي البن . فاصبح اسم القهوة مشتركاً
 في عرف المولدين بين معنيين : مغلي البن ومكان شربه وليس صنيعهم هذا بدعاً
 في اللغة ولا افتئاتاً على اهلها بل هو مراعى فيه طريقتهم في تفرع كلمات اللغة وتنبهتها
 واشتقاق بعضها من بعض البست لفتنا تسمي العنصر الكاوي (ناراً) ثم اطلقت اسم

النار على المكان الذي تضرم فيه (النار) لتعذيب المخرمين . فليس في اطلاق القهوة على مكان شربها خروج عن اللغة . ولا تمرد على العرب . وعلى هذا يصح ان نقول بنينا قهوة . واستأجرنا قهوة . ودخلنا القهوة . ورأيت فلاناً في القهوة . ثم نجتمع قهوة على قهوات كما نجتمع خلوة على خلوات وهفوة على هفوات وشهوة على شهوات .

والتوليد في اللغة ليس بضاعة محتكرة لاهل قرن دون قرن : فيجوز لنا نحن في هذه الايام ان نولد من الكلمات ماشئنا كما ولد المولودون قبلنا ما احتاجوا بشرط ان نأخذ حذو اهل اللغة لاولين ولا نخرج عن قواعدهم وظرائقهم وهذا ما حمل طائفة من كتاب زماننا على توليد كلمة (مقهى) لمكان شرب قهوة البن . فاصبح لمكان شربها اسمان مولدان (قهوة) و (مقهى)

وقد شرحنا آنفاً كيف كان توليد اسم القهوة اما (المقهى) فتوليدته الموافق لقواعد اللغة ان يلفظ به (مُقهي) بضم الميم لا (مقهى) بفتحها وبيان ذلك ان اسم المكان نوعان :

(النوع الاول) ما اشتق من الاسم الجامد على وزن (مفعلة) نحو (مأسدة ومبطخة ومقناة) من الاسد والبطيخ والقضاء ويكون معناها الاماكن التي يكثر فيها الاسود والبطاطيخ والتفثاني

(النوع الثاني) ما اشتق من الفعل . فان كان الفعل ثلاثياً فاسم المكان منه على وزن (مفعول) بفتح العين كمقتل من القتل اء على وزن (مفعول) بكسر العين كمضرب من الضرب . وان كان الفعل زائداً على الثلاثي فاسم المكان منه على وزن اسم مفعوله كمدحرج اسم مفعول واسم مكان ايضاً بمعنى مكان الدحرجة و (مكرم) اسم مفعول واسم مكان ايضاً بمعنى مكان الاكرام ومستخرج اسم مفعول واسم مكان ايضاً بمعنى مكان الاستخراج فكلمة (مقهى) انما يريدون بها اسم المكان الذي تشرب فيه قهوة البن فهو اذن اسم مكان من فعل (افهى) لا من الاسم الجامد (قهوة) قال في القاموس : افهى (من باب اكرم) دام على شرب القهوة فيصح ان تشتق منه اسماً للمكان الذي يداومون فيه على شرب قهوة البن . وهذا انما يكون (مقهى) بضم الميم لا بفتحها . ولو فتحنا ميمه لكان اسم مكان لقهى الثلاثي ولم يرد

في لغة العرب فهي بمعنى شرب القهوة أو داوم على شربها نعم ورد بمعنى آخر ضد ما يريدونه من (مقهى) يقال (فهي من الطعام) اذا كرهه واجتواه ولم يستطب طعمه او لم يستطعم به فهل يصح ان نشق من هذا الفعل الثلاثي (مقهى) بفتح الميم للدلالة على مكان شرب القهوة والقهوة تشرب بلذة وتلحز . لا بكره وتقرز .

بقي ان يقال لماذا لا يكون (مقهى) بفتح الميم اسم مكان مشتق من (القهوة) نفسها لا من فعل (اقهى)؟!!

نقول لا يجوز ذلك لان (القهوة اسم جامد واسم المكان القياسي منه على وزن (مفعلة) كما مر في (مأسدة ومبطخة ومقتاة) فكان الواجب ان يقال (مقهاة) بالناء في آخره لا مقهى بدونها . ويكون اصل مقهاة (مقهية) اعلت بقلب يائها الفاء . على انه لا يصح ان نقول (مقهاة) بالناء ونريد بها مكان شرب القهوة وانما نريد الارض التي تزرع بها القهوة فنقول : ان فلاناً يملك عشرين (مقهاة) وله من (المقاهي) كذا وكذا ويستغل من مقاهيه كل سنة الف اردب قهوة كما نقول يملك عشرين مبطخة ومقتاة وله من المباحث او المقاهي كذا وكذا . فالمقهاة اذن هي لغة المكان الذي ثبت فيه القهوة اما ان يقال انها مكان شرب القهوة فهذا لا يجوز ولا يوافق قواعد اللغة . وانما الجائز والموافق هو (مقهى) بضم اوله وبحذف الناء من آخره كما مر . ومحصل القول انه يجوز لنا اليوم ان نستعمل كلمة (مقهى) المضمومة الاول للمكان الذي يداوم فيه على شرب قهوة البن . ونسبي هذه اللفظة مولدة لا عريية الاصل اما مقهى في اصل اللغة العربية فتفيد معنى المكان الذي يداوم فيه على شرب قهوة الخمر كما لا يخفى . فلو كنا اليوم نستعملها في هذا المعنى ونقيها مقام (الحانة) و (الخمارة) لكان صنيعنا اشد انطباقاً على استعمال العرب . ومع كل هذا فليس هناك مانع يمنع من استعمالها بمعنى مكان شرب قهوة البن واعتبارها صحيحة خصيصة ما دام استعمالنا لها على وفق قواعد العرب . ومراعى فيه طرائقهم ومناحيهم

المعربي



خزائن الكتب العربية

(٢) من نفائس الخزانة التيمورية

« نعمة ما في الجزء الـ ١١ »

ومن نفائس الطب = برء الساعة لمحمد بن زكريا الرازي المتوفى سنة ٣١١ وبيله
الروض الاربيض في علاج المريض للفخر الرازي المتوفى ٦٠٦ والمنجز لمحمود بن
احمد الامشاطي وهو شرح الموجز لابن النفيس المتوفى ٦٨٢ نسخة كتبت سنة ٨٨٩
وقرئت على المؤلف وعليها خطه . والجزء الثاني من كامل الصناعة اعلى بن العباس
المجوسي من نسخة جيدة جداً قديمة الخط . وكتاب الخواص والاشياء المقاومة
للأمراض بخواصها لابي بكر الرازي . وكشف الرين في احوال العين لابن ساعد
الانصاري المتوفى ٧٤٩ . واصول تركيب الادوية لمحمد بن علي السمرقندي قديم
الخط . وشرح مسائل حنين بن اسحق المشر لابن ابي صادق ابي القاسم كما في كشف
الظنون ولكنه قال في خطبة الكتاب : (قال جدي ابو القاسم عبدالرحمن
بن علي بن اسحق) والموجود نصف الكتاب فقط اي خمس مسائل . والاعضاء
الآكلة لجالينوس ترجمة حنين بن اسحق في ست مقالات . وبيله كتاب البول لاسحق
بن سليمان الاسرائيلي وهو عشرة ابواب والموجود منه الى السادس فقط وهما بخط
اندلسي قديم . والادوية القلبية للشيخ الرئيس بن سينا المتوفى ٤٢٨ مرتبة على حروف
المعجم بخط حديث . والمصباح في الادوية المحررة الصحاح مجهول المؤلف تليه نبذة في
الاوزان الطبية كثيرة الفائدة في معرفة المصطلحات كتب سنة ١١٥٧ . وشرح فصول
ابقراط مجهولة المؤلف ولكنها نفيسة جداً حسنة الخط والضببط نسخت سنة ٧٥٥ .
والمعني في الطب البيطري لاحد ملوك اليمن قديم الخط . والمنهاج المنير في اسماء
العقاقير مجهول المؤلف ولكنه مفيد في اللغة لما فيه من المصطلحات . ومنتخب العافقي
في الادوية المفردة لابن العبري المؤرخ واصل العافقي مفقود الآن وهذه النسخة بغاية

النفاسة كتبت سنة ٦٨٤ وربما كانت الوحيدة (١) . وكتاب السموم ودفع مضارها
لابي موسى جابر بن حيان الصوفي نسخة جيدة جداً كتبت سنة ٦٣٩ وفي اولها خطوط
مألكيها ومنهم صلاح الدين الصفدي (٢) . وكتاب الطب ليوحنا بن ماسويه
المتوفى ٢٤٣ وفي اوله ترجمته ومؤلفاته بخط نسخي حديث بديع سنة ١٣٣١ . وكتاب
الحيات ليوحنا هذا الفه للمأمون بخط قديم . والمقالة الثانية من كتاب جالينوس في
اسباب الامراض ترجمة حنين بن اسحق قديمة الخط . والجامع المنصوري للرازي .
واغذية المرضى لنجيب الدين السمرقندي . والتصريف لمن عجز عن التأليف
للزهرابي المتوفى بعد سنة ٤٠٠ قديمة الخط . والاصول في الطب لابن رضوان
المتوفى ٤٥٣ غالبه مضبوط بالشكل جميل الخط قديمه . ومختصر مفردات ابن البيطار
من اهل القرن السابع للهجرة لابن منظور صاحب لسان العرب المتوفى ٧١١ والنصف
الاخير بخط مختصر كتبه سنة ٦٥٤ . تقويم الابدان لابن جزلة المتوفى ٤٩٣
مجدول (٣) . والادوية المفردة التي لم تذكر في كتب المتقدمين لمحمد طاهر الهروي .
وكتاب غنى ومنى لابي منصور الحسن بن نوح القمري من شيخ ابن سينا . ومادة
الحياة في معرفة السموم لمحمد بن ابي بكر الفارسي بخط قديم . وشرح برهان الدين
النفيس بن عوض على الاسباب والعلامات لنجيب الدين السمرقندي . وكتاب منافع
اعضاء الحيوان مكتوب عليه لعيسى بن علي الطيب تليذ حنين بن اسحق وصاحب
تذكرة الكحالين كتب ٨٢٤ . وما لا يسم الطيب جهله لابن الكشي البغدادي ألفه
٧١١ (٤) . وبجامع آخر مفيدة

ومن الطبيعيات = سر الاسرار في معرفة الجواهر والاحجار وهو نفيس مجهول
المؤلف . والاحجار لارسطو من الترجمات القديمة وفي آخره ورقة في الخرز من

- (١) كتب الصديق يوسف اليان مر كين فصلاً عنها في المقتطف (٥٨ : ٢٣٠)
(٢) كتب العلامة الاستاذ صرّوف شيئاً عنها في المقتطف (٥٨ : ٤٠) (٣) طبع
معظمه بدمشق في اثناء الحرب وأصحها المطبوعة نادرة الآن (٤) وفي دار المكتب
الظاهريّة نسخة نفيسة منه اقتناها بجمعنا في اول انشائه مع مخطوطات نادرة

*

رسالة منقودة وهو بخط فديم . والاشجار الملوكية للتيفاشي المتوفى ٦٥١ وتليه نبذة من كتاب الاشجار ليعقوب الكندي خط فديم نفيس . وضوق الحمامة للامام السبوطي في الحمام وانواعه . وخواص الاشجار لشمس الدين محمد بن احمد صفر النساني الدمشقي . ومنافع الحيوان لعبدالله بن جبريل بن بختيشوع (١) المتوفى سنة ٥٤٥٠ . ونزهة النفوس والافكار في معرفة النبات والاشجار لعبدالرحمن الداودي المتوفى ٨٥٦ كتب ٨٤٨ وفي اثناء النسخة وفتات وصفه السخاوي في التبر الميبوك ص ٤٠١ بقوله : « نزهة النفوس والافكار في معرفة خواص الحيوان والنبات والاشجار في ثلاث مجلدات »

ومن كتب الصناعة = عمدة الكتاب في صفة الحبر والاقلام والخط للامير المعز بن باديس المتوفى ٤٥٤ ويقال انه الف باسمه فقط وليس له . وعلم الساعات والعمل بها وهو في الساعات المائية وفيه رسوم للشيخ رضوان ابن محمد الخراساني الذي كان موجوداً سنة ٥٦٤ منقول حديثاً . والحيل الجامع بين العلم والعمل لابي العز اسمعيل ابن الرزاز الجزري من علماء القرن السابع الهجري نسخة كتبت حديثاً مصورة وهو الذي ذكره كشاف الظنون باسم كتاب (الآلات الروحانية) يعد من اهم ما كتب في هذا الموضوع وقد ظفر به الالمان في مدة الحرب في الاستانة فترجموا منه فصولاً كثيرة نشرها بتعاليق . وكثير الفوائد في تنويع الموائد مجبول المؤلف وهو في الطبخ ومنيد في معرفة الاسماء الاضمة من جبة اللمة .

ومن كتب الزراعة = جامع فرائد الملاحاة في جوامع فوائد الفلاحة للشيخ محمد بن محمد الرضي الغزي العامري المتوفى سنة ٩٣٥ وضعه في ثمانية ابواب وسب في كل باب فصول (٢) . والفلاحة الرومية في اجزاء موجود منها اول الجزء الثاني

(١) وفي مكتبتي نسخة من كتاب (الروضة الطيبة) له وهو نادر (٢) اختصره الشيخ عبد الغني النابلسي باسم (الملاحاة في علم الفلاحة) وطبع في دمشق وبيروت وابن كنان سنة ١١٥٣ هـ وعبدالقادر الخلاصي سنة ١٢٠٠ هـ باسم (عمدة الصناعة في علم الزراعة) .

ومفقود عشرون ورقة فقط كتب سنة ٦٩٤ . وقطعة من كتاب في الفلاحة يمتوي على الباب الثامن في تركيب الأشجار . والفلاحة المنتجة لطبيغا الجركشي . ومن كتب الرياضيات = عال الزيجات لعبدالله بن مسرور الحاجب قديم الخط . وتكميل تذكرة نصير الدين الطوسي المتوفى ٦٢٢ في الهيئة للفارسي . والتكملة في شرح التذكرة النصيرية لمحمد بن احمد الخضري كتب ١٠٥٣ . وتوضيح التذكرة النصيرية الآتفة الذكر للنيسابوري . وتشريح الافلاك ليهاء الدين العاملي المتوفى ١٠٣١ . واللمعة في حل الكواكب السبعة لثياب الدين احمد بن غلام الله بن احمد الشهير بالريشي مجدولة وفي اولها لوحة مذهبة من الصناعة العربية القديمة كتبت سنة ٨٥٨ . وجدول المنحرفات لرسم المزاويل لسبط المارديني المتوفى ٩٣٤ حديث الخط . ونخفة الالباب في بيان احكام الأذنان لعبدالله بن احمد المقدسي وقته وصف المذنبات ورسومها اتمه سنة ١٠٢٨ . وصور الكواكب الثوابت ورسمها في السماء والكرة وموقعها من الفلك لعبدالرحمن بن عمر الصوفي المتوفى ٣٢٦ وفيه صور كثيرة وكانت نسخته العربية مفقودة ولا يوجد منه الا الترجمات الافرنجية . وتقويم الكواكب السبعة السيارة مجدول متقن ومؤلفه كان في اول القرن التاسع الهجري وفيه رسوم للقمر والبروج والخسوف ملونة بخط قديم . وكتاب معرفة المساحة ليعقوب بن محمد السجستاني من اهل القرن الرابع . وكتاب القوانين في صفة القبان والموازين فيه رسوم لانواع الموازين وفي احدى حواشيه ان لمؤلفه كتاب سبيل النجاح في معرفة الرجاح لم يذكره صاحب كشف الظنون وهو مخروم الاول كتب سنة ١١٥١ وفي آخره منظومة للشيخ يحيى قنور سفي ما يتعلق برسم القرطسون . وخزينة الرشيد لابي الوليد في مسألة الاستيعاب للمعمل بصدر الوزنة وجناح الغراب في الهيئة وفي اولها شرح اسماء اجزاء الآلات مجبولة المؤلف . والمنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر لسليمان بن احمد المهري الحمدي حديث الخط . والعمدة المهرية في ضبط العلوم ٣٠٢٥ مجلة المجمع

البحرية له أيضاً بخط حديث (١) زيج وضعه مؤلفه بعد الالف للعجزة . مقالة في التحليل والتركيب لابن الهيثم المتوفى ٤٣٠ يليها كتاب في التحليل والتركيب والاعمال الهندسية لابراهيم بن سنامه في آخره وقفة .

ومن كتب الفروسية = من قسم الصيد وتربية الخيل الخ القانون في علم البيزة اي تربية الجوارح للاصطياد بها في مقالتيين الأولى في الضواري وانواعها وتدريبها ذات ٥٢ باباً والثانية في عللها ومداواتها في ٦٣ باباً مجهول المؤلف . وكامل الصناعين المعروف بالناصرى في البيطرة والزرذقة اي فن تربية الخيل وتدريبها لابي بكر بن بدر البيطار باسطنبول الناصر محمد بن قلاوون بخط قديم واصل الكتاب مصور بالالوان . وقد ترك محل الصور بياضاً ولم يصور فيه الا رسوم السمات والكليات وكان يعد منقوداً ولم توجد منه الا الترجمة الفرنسية لبرون Berron المطبوعة بباريس ١٠٥٢ - ١٨٦٠ م . والاقوال الكافية والفصول الشافية تأليف ملك اليمن علي بن داود من الاسرة الرسولية الفسائية المتوفى ٧٦٤ نضحت سنة ١٠٥٢ . وقطر السيل في امر الخيل لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني الشافعي المتوفى ٨٠٥ اختصره من تأليف الشرف الدمياطي وازاد اليه اشياء وجعله سبعة فصول كتب سنة ٨٥٨

(ومن قسم فنون القتال وآداب الجنود الخ) . الفروسية المحمدية لابن قيم الجوزية المتوفى ٧٥١ في فنون القتال من الرمي والنضال والمسابقة وانواع السلاح الخ . وكتاب في رمي النشاب مجهول المؤلف وهو مختصر في علل الرمي واسماء الائمة المقتدى بهم فيه وآداب الرمي كالاتماد على العين اليسرى وهيئة الجلوس وما يفضل به بعض الرماة على بعض الخ كتب سنة ٨٤٠ . وكتاب في الرماية بالمدافع والمراد البنادق لاحد المغاربة الذي كان سنة ١٢١٠ هـ قسمه الى سبعة فصول بخط مغربي (ومن قسم فنون القتال الجديدة وتدريب الجنود) كتاب السعي المحمود سيف

(١) وفي الظاهرية عندنا نسخة قديمة منها وهي التي نعارض بها ما يطبعه في باريز ورسالة الينا العلامة فرنان احد اعضاء مجعنا

تأليف الجنود للشيخ محمد بن محمود الجزائري الحنفي المشهور بابن العنابي المتوفى سنة ١٢٦٧ وكان مفتي الاسكندرية على عهد محمد علي باشا عزيز مصر وهو سيّد آداب الجنود وجواز تنظيمهم على النظام الجديد . و (بلوغ المقصود) اختصار السعي المحمود لابرهم السقا المتوفى ١٢٩٨ اختصره بإشارة من محمد علي المشار اليه وعليه حواش كثيرة (ومن قسم الالعاب) كتاب لعب الشطرنج الهندي جمع الاستاذ ابي الفرج المظفر ابن سعد المعروف باللجلج بالشطرنج مما اخذه على ابي بكر الصولي المتوفى ٣٣٥ المشهور بهذا اللب نسخة قديمة فيها رسوم للرفع واللعب . وكتاب في الشطرنج مما نقل عن الصولي والعدلي وفيه رسوم للرفع واللعب ايضاً (ومن قسم خيال الظل) طيف الخيال لابن دانيال الطبيب الكسحال المتوفى ٧١٠ (١) قديم الخط نادر جداً (ومن قسم آداب التعليم والتعلم) زغل العلم للحافظ شمس الدين الذهبي المتوفى ٧٤٨ يبين فيه عيوب طوائف العلماء في كل علم وما ينبغي لهم عمله . والقانون في احكام العلم والعالم والمتعلم لحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة ١١٠٢ (ومن قسم آداب التأليف والمطالعة) التعريف بأداب التأليف للسيوطي يبين فيه فوائد تأليف الكتب وآدابه . وفيض الحرم في آداب المطالعة وما ينبغي عمله للاستفادة بها لاحمد بن لطف الله المولوي في القرن الحادي عشر الهجري . ورسالة في آداب المطالعة في مقدمة ومقصود ووصية للشيخ حامد بن برهان ابن ابي ذر الغفاري . (ومن قسم الافلام القديمة) كتاب في الافلام القديمة وصورها لابن الدالي اورد فيه صورة ١٤٥ قلماً . ومباحج الاعلام في مناهج الافلام مجبول المؤلف في الغيبات وفي آخره صور الافلام القديمة . وشوق المستهام في معرفة رموز الافلام لابن وحشية من اهل القرن الرابع للهجرة مقسوم الى ثمانية ابواب فيها صور الافلام القديمة العربية وغيرها (٢) .

(١) استنسخ هذا الكتاب من التيمورية المنشور في جورج يعقوب وطبع منه قطعتين في مونيخ سنة ١٩١٠ ولم نعلم بعد الحرب ماذا جرى به (٢) طبع في لندن سنة ١٨٠٦ مترجماً بالانكليزية للاستاذ يوسف همتر Hammer ولكنه نادر الوجود الآن

(ومن قسم صناعة الخط خاصة) مقدمة في صناعة الخط لامام الصناعة ابي علي
ابن مقلة المتوفى ٣٣٨ . وشرح منظومة الكتابة لعلي بن هلال المعروف بابن البواب
المتوفى في اوائل القرن الخامس للهجرة اولها :

يا من يروم صناعة التحرير ويريد حسن الخط والتصوير

والشارح ابن الوحيد . ورسالة في صناعة الخط ويري القلم لعبدالرحمن بن يوسف
المعروف بابن الصائغ المتوفى ٨٤٥ وفيها تاريخ الخط العربي وانواعه من طومار وجليل
وريجاني الخ وذكر اسماء ائمه وما ينبغي عمله لاجادته ثم اتى على صور الحروف وهي
قديمة نفيسة ربما كانت هي (تحفة اولي الالباب) الموجودة لتختها في دار الكتب المصرية
(ومن قسم المترجم اي الكتابة الرمزية) ارجوزة في المترجم وانواعه وحل

رموزه لعلي بن محمد الشيرازي بن الدريهم الموصل المتوفى نحو سنة ٧٦٢ اولها :

قال علي ابن الدريهم اشتهر وهو الى الغني ربه افتقر

وفيها صور بعض الاقلام وتحرير كثير . وارجوزة أخرى لاحد المغاربة في
المكاتبة السرية ولكنهار كيكة مختلفة الوزن

(ومن قسم الموسيقى) كتاب الموسيقى للامام الفارابي المتوفى ٣٣٩ تكلم فيه عن
العود والطنبور البغدادي والخراساني والمزامير والرباب . والشرفية في النسب
التأليفية لصفي الدين عبدالمؤمن بن فاخر البغدادي المتوفى ٦٩٣ الفها لشرف الدين
هارون بن الوزير محمد صاحب الديوان لما صار استاذاً له (١) . والادوار والايقاع
لصفي الدين عبدالمؤمن المذكور قديمة الخط . ورسالة في الموسيقى للشيخ محمد سنار
رتبها على بابين الاول في اصول النغم والثاني في ضروبه .

هذا عدا المجاميع والرسائل والنسخ المتكررة الكثيرة وهي تعد بالآلاف ولها مزايها
نادرة حفظ الله جامعها الكريم عضداً للعلم
عيسى اسكندر المهدي

(١) بحث البارون كارادوفو Carra de Veaux بالفرنسية عن هذا
الكتاب في المجلة الاسوية ثم طبع ذلك على حدة في باريس سنة ١٨٩١ ولم يقف
على وفاته بل وصف الكتاب ومؤلفه وترجم فقرات منه

صدى اعمال المجمع

في روسية

نشر العلامة المستشرق اغناطيوس كراجكوفسكي عضو المجمع العلمي الروسي وعضو مجتمنا واستاذ العربية في جامعة بطروغراد بمجلة (الشرق البطرورغرافية) الروسية التي يتولى انشاءها مع نخبة المستشرقين في تلك البلاد مقالة مطولة عنوانها (الاكاديمية العربية في دمشق) بقلمه فنشكر لاولئك العناء الاعلام الذين انزلوا العربية منزلتها همتمهم ولحضره منشيء المقالة عنايته باللغة العربية التي نشر كثيراً من نفائسها مثل ديوان الواواء الدمشقي والمرأة الجديدة لقاسم امين وغيرها من المؤلفات والمعربات والانتقادات . وهذه خلاصة معرفت تلك المقالة (١)

« من احسن ادلة التقدم في الحياة العمرانية للبلاد العربية ظهور (المجمع العربي في دمشق) وفكر انشائه قديم واشد الداعين اليه حديثاً هو الطيب الذكر جرجي زيدان وقد ارتأى رحمه الله ان اعمال هذا المجمع ينبغي ان تدور حول تأليف معجم كامل وجمع مواد لتاريخ ادبيات اللغة . فانشاء هذا المجمع يقتضي ربط اللغة الادبية العصرية بالتقديمية والعامية وامكان رفع احدى اللغجات العصرية الى مقام لغة ادبية عامة تحل محل اللغة القديمة المتهمة فحل هذه المشاكل ربما ساعد العربية على الخروج من مأزقها الموجودة فيه الآن

ولكن الخوف من انقراض الوحدة الجنسية قد ادقف العقول الراجحة عن احمال اللغة القديمة وان كان فهمها يحمل على عناء الدرس الطويل في المدرسة لأن الانتقال الى احدى اللغجات الأخرى يدعو الى انقسام الاقاليم العربية الى مقاطعات كثيرة مختلفة الاساليب في التعبير فيعسر على الواحدة فهم الأخرى . واما الآن فان البلاد موحدة ادياً بلغة واحدة ادبية عصرية وان كانت هي للجميع نسبة على حد سواء

(١) عربها حضرة الاستاذ انطونيوس ابراهيم الخوري في فازان (روسيا) ببعض تلخيص فاقطفنا منها هذه المقالة

ومن الغريب ان عمل المجمع الثاني اي تاريخ الادبيات العربية لا وجود له بالمعنى العلمي حتى الآن . وقد سبق المستشرقون الغربيون العرب فيه . واما جرجي زيدان صاحب الفكرة والداعي اليها فقد خطط شكلاً العام حسبا عن له بأخر تأليف آتمه قبل وفاته ..

ان نبأ تأسيس المجمع العلمي في دمشق لا في مصر — حيث نمت في العهد الاخير الآداب والعلوم العربية نمو اغريباً — اذهل اصداقنا الشعب العربي وحملهم على الخوف من ان ينتميز الشعور الوطني المكاني الفرصة للانتفاع بالتفرق السياسي الكائن الآن بين عريني التمدن العصري الاساسيين — الشام ومصر — مما يدعوا الى المنافسة التي فلما كانت مفيدة للمصلحة العامة . على ان قائمة اسما الاعضاء العاملين في انماء هذا المجمع الجديد دلت لحسن الحظ انه وان كانت دمشق المركز فتدور حوله البلاد العربية فاطبة . ودائرة اعماله اوسع واكثر تشعباً مما اراد زيدان فيه نرى ممثلي سائر المراكز الكبيرة للحياة العصرية العربية في الشام ومصر والعراق وافر بقية حتى في القسطنطينية حيث تأثير الجالية العربية فيها اكبر من عددها ولا يقل عن ذلك ايضاً مجموع اعضاء المجمع العاملين الذين اتفقوا مع اختلاف مذاهبهم ومشاربهم واجناسهم على خدمته باخلاص (١) وكذلك الاعضاء من مسترقي الاوربيين اذن هذا المجمع يضم اليه اكثر العلماء في جميع البلاد العربية . واما عدم وجود اعضاء من الغرب الاقصى وشبه جزيرة العرب فليس بغريب لان تلك البلاد حتى ايامنا الحاضرة لم تخرج بمدنيتها الروحية عن حدود القرون الوسطى فلم ينشأ فيها علماء من الدرجة المشار اليها .

وكل اعضاء المجمع يوحدهم اطلاعهم على الاساليب العلمية الاوربية التي اقتبسوها اما تحصيلهم في مدارس اوربية او باختصاصهم بدرس تلك الطرق على احدث نمط عرفه العصر

ومما يستجلب الانتباه ايضاً خلو المجمع من اصحاب الخطط التقليدية الدينية الضيقة

(١) وهنا سرد بعض اسماء الاعضاء مبيناً آثارهم وخدماتهم للعربية

بين المسلمين والمسيحيين . ومن السياسيين الذين يفضلون السياسة على العمران
 مما يظهر أن المجمع يربطهم المبدأ الجنسي . فلماذا يسوغ لنا ان نعدم زعماء العربية الفتاة
 لا بحسب اعمارهم ولكن بحسب ارواحهم . وكهم ليسوا من اولي الفكر النظري فقط
 بل من ارباب الفكر المنطقي على العمل . من اساتذة وصحافيين ومنتشي جرائد ومجلات
 قريين من الحياة ومطالبيها . وهذا وحده على ما نحال يساعدهم على الوصول الى
 ما وضعوه نصب عيونهم بلا خطأ وابتعاد الذرائع الموصلة الى اظهاره لحيث الوجود
 اما اختيار الاعضاء من البلاد الخارجية فيدل على لطف وأدب كبيرين ونظر
 علمي حقيقي . ومن البديهي ان ادخال الاعضاء الاجانب من ممثلي جميع الشعوب
 الاجنبية المدوذين من كبار المستشرقين هو شجاعة لا يستهان بها
 وينب على الظن ان هذا الاختيار بُني على قرب هؤلاء الاعضاء من حياة البلاد
 العربية العصرية . وفوق كل ذلك فاننا لم نرَ بين اسمائهم اسما لم تسعد بشرفه المنتديات
 المستشرقة في اوربة

ومما مرّ نستدل ان العرب قد تمكّنوا من عمل ما يتصوره الغرب مستحيلاً في
 اوربة بعد الحرب اعني ربط جميع البلاد العربية بمنتهى علمي واحد بل ربط جميع
 علماء المشرقيات في اوربة . وهنا ايضاً في فهم كنه التمدن الروحي الحقيقي يمكننا بملء
 الجرأة ان نسبي الشعب الشرقي معلم الغربيين . وفي هذا وحده خدمة وفضل للمجمع
 العربي لا حد لها

اما الحكم على مقاصد هذا المجمع واعماله فمسر جداً لخلو بدنا مما نشره من
 المباحث والخدم التي لم تصل اخبارها بعد الى بطر وفراد . على اننا نستنتج من بعض
 ما نشره ولو على سبيل التقدير — ان دائرة اعماله تحيط بجميع العلوم التاريخية
 والفلسفية دون ان يقيد نفسه باللغة وبتاريخ الادبيات . واعظم انتباهه منصرف الى
 الفنون الجميلة (١)

(١) لا يصدق ظن حضرة الكاتب بهذه الفقرة لان المجمع منصرف الى خدمة
 اللغة وآدابها والتاريخ أكثر من انصرافه الى الفنون وان كان لم يهمل هذه

ومشروعاً للمجمع حديثان في سورية . (الاول) المتحف الذي عرف من زمن في القاهرة ولم يعرف في البلاد السورية الا الآن و (الثاني) المكتبة المخصصة بالأدبيات العربية الجديدة في عاصمة القرين بأهميتها لان انظار الشرق والغرب حتى الآن كانت منصرفة على الغالب الى درس الادبيات القديمة . اما الجديدة الناشئة منذ مائة عام فقد عدت حديثة غير جدية بالالتفات اليها . فاذا تم جمع المؤلفات المطبوعة في القرن التاسع عشر على اساس قويم في مكتبة المجمع كانت مرجعاً لدرس هذه الادبيات لم تسبقها اليه دار الكتب المصرية ولا المكتبة الشرقية في بيروت ولا غيرهما

فالجمع العلمي الجديد في دمشق واعضائه مع مشروعاته الاولى مهم للشرق العصري ونهضته ٠٠٠٠ على اننا نأسف كل الأسف ان روسية وعلماء الروس ليس في وسعهم حتى الآن التعرف رأساً باعمال اخوانهم هؤلاء في البلاد العربية

بظروغراد (روسية) اغناطيرس كرابكوفسكي

آثار مدينة جبيل

سبق لنا وصف مدينة جبيل وما ظهر فيها من الآثار في السنة الماضية وما قبلها في الصفحة ال ١٩٨ من المجلد الثاني لمجلة المجمع هذه ثم ظهر منها في هذه السنة نقائس ذات قيمة تاريخية كنا نودّ وصفها بتطويل ولما كنا اقتصرنا الآن على ما نشرته الحكومة عنها باختصار الى ان نعود الى التفصيل . ولما كثرت مطالبة المجلس النيابي اللبناني والصحف للحكومة بحفظها في البلاد بمتحف خاص اجابت الحكومة بما محصّله :

ان الآثار اللبنانية التي استخرجت من سنتين حتى الآن او دعيتها كتابها بناء (الدياكونيس) في مدينة بيروت . واما ما لم يمكن نقله منها فابقته في اماكنه في مدينة جبيل وفي الخان الفرنسي في صيدا . على ان ما نقله من ذلك الى فرنسا فستعيده الى هذين المستودعين بعد اصلاحه ودرسه بتدقيق لمعرفة قيمته التاريخية . ولا نخال الحكومة

مختلفتهم وعدها حفظاً لآثارنا في بلادنا . واليك ما اذاعته الحكومة :

(١)

ارسلت المفوضية العليا الى المجلس النيابي لائحة بما وجد من الآثار والعاديات في جبيل في ايار الماضي هذا نصها :

١ مدفن فينيتي يرجع تاريخه الى عيد الاسرة الثانية عشرة من أسر الفرائنة
٢ الاشياء التي وجدت في قبر المدفن هي : اناءان من الرخام الابيض احدهما يبلغ علوه ٢٨ سانتيمتراً والثاني ٣٣ س وانا من نوع الخزف صقيل براق وانا من البرونز ونحو عشرة صمون وردية اللون بلا نقش وعشر جرات يبلغ طول اكبرها ٦٠ س واحداها مكسورة مشتملة على اشياء مختلفة من البرونز واربع اوان من الخزف الأحمر لماعة وانا ان في شكل كأس من النوع نفسه واربع قطع من البرونز شبيهة بكؤوس صغيرة وحربة وعدة آثار صغيرة من البرونز

٣ الاشياء التي وجدت في المدفن نفسه : قطعة من السلاح في شكل منجل كانت الى جنب الميت وانا من الفضة علوه ١٤ س وكأس من الفضة ايضاً وانا ثمين مصنوع من نوع المرمر وقاعدته وطوق فوهته من الذهب وعليه بعض حروف هيروغليفية وايريق من البرونز

٤ ما وجد من الخلى عقد من الجمشت مؤلف من مئة حجر وحجرين كريمين كانت مبعثرة في التراب وعوده (تعويذة) حديدية عليها رقيقة من الذهب وقطعة جمران من الجمشت معها كؤوس من ذهب وورقتان من ذهب طولها ٨ س وزنتهما ٤ و٥ غرامات وقطعتان في شكل طاسة صغيرة من ذهب واوراق اخرى من ذهب مختلفة الاشكال والحجوم وعدة رقائق من ذهب ايضاً

هذا هو باختصار بيان للآثار المكتشفة التي تستحق الذكر وتعتبر ذات شأن تاريخي وكلها مرسومة مع الشروح الوافية المختصة بها في كراسة المفوضية العليا فكل عضو من اعضاء المجلس النيابي المحترم يمكنه ان يطلع على رسومها كما يمكنه ان يشاهدها في متحف (الديباكونيس)

(٣)

نشر فلم المطبوعات بعد ذلك ما يأتي وفيه تحريف بالاسماء ابقيناهُ على علته :
 من المعلوم ان المدفن الذي اكتشف اتفاقاً في شباط سنة ١٩٢٣ على صخور
 جبيل أدى الى دهليز في جوف الارض لم يمكن يومئذ فهمه كآه وقد تمكن
 المسيو مونت من تنظيفه الان فوجد فيه قبراً جديداً (هو القبر الثالث) دفن فيه ابن
 الذي حفر المدفن الاول وقد وجد في هذا المدفن آية خزفية نقش عليها (ائتمعت
 الثالث) (١٨٥٠ — ١٨٠٠ قبل المسيح) ووجد في القبر الجديد آيتان عليهما (ائتمعت
 الرابع ابن ائتمعت الثالث وخليفته الذي حكم من ١٨٠٠ — ١٧٩٣ قبل المسيح ويستفاد
 من هذا طبعاً ان ملك جبيل الذي تلقى الهدايا من ائتمعت الرابع هو نفسه الخليفة
 المباشر للملك الذي تلقى الهدايا من ائتمعت الثالث وهو المدفن الذي اكتشف فيه
 الناووس سنة ١٩٢٣

ان القبر الجديد مؤلف كلقبرين السابقين من بشر محفورة في الصخر تؤدي الى
 حجرة وكانت الحجرة مسدودة بعد الدفن والبشر مملوءة من الادوات والمعات ومقفلتة
 من اعلاها ببلاط بني فوقه هيكل لبس له من اثر وقد وثق بالبلاط الحجرة وقاية تامة
 غير ان الأتربة تسربت من خلال مسام الصخر وتراكت في الحجرة على ارتفاع
 ٥٠ سنتيمتراً تقريباً فغطت كل الموجودات

ولا شك ان الناووس كان كسابقه من الخشب المذهب عليه رصاص من الصيني
 لم يبق منها الا قطع صغيرة ولم يبق ايضاً الا بعض عظام غير محفوظة تمام الحفظ وهذا
 بيان الاشياء التي وجدت :

١ — جرار ودلاء وصحون واطباق من الخزف

٢ — آية وصحون من البرونز

٣ — آية من الرخام جميلة الصنع مع غطائها وعليها الكتابة الهيروغليفية الآتية:

(خدام الاله بون ابن دشمن فليعيش ائتمعت الى الابد)

٤ — صندوقة للحلى طولها اربعة عشر سنتيمتراً وعرضها ثمانية مودعة في كتلة من

الخزف الناخر المحلى بالذهب على طراز الناووس وعلى الغطاء كتابة هيروغليفية محفورة

حفرآ بديعاً وهذه ترجمتها : (فليعش الاله يون سيد الارضين ملك مصر البحرية والقبيلة مع خرون راع المحبوب من توم سيد هليوبوليس الممنوحة له الحياة الابدية) وقد سقط حجر على الصندوق ففتحتها والارجح انها كانت تحتوي على الحللى التي وجدت بجانبها وهي :

- ٥ - رصيعة نوط «مداليا» ذهبي وحجارة كريمة
- ٦ - صورة بسلسلة ذهبية (٤ و ٥ x ٥) تمثل مرتين الملك جالساً امام النسر شعار ملوك القراعنة
- ٧ - خاتم من الذهب وخنفسة من الجمش
- ٨ - لآلىء وبلور وجمشت كان يتألف منها عقود
- ٩ - سوار ذهبي وخنفسة
- ١٠ - سوار ذهبي ووجد بالقرب الى الصندوق حللى واسلحة وشعارات
- ١١ - صولجان على شكل ساق نبات البردي من خشب وذهب عليه اسطوانة من الفضة تمثل الشمس
- ١٢ - سلاح من البرونز بقبضة ذهبية عليه نقوش مفضضة
- ١٣ - خنجر ذهبي كبير
- ١٤ - حلقة رقيقة ذهبية مصنوعة على شكل هلال ينتهي طرفاه برأس نسر
- ١٥ - عصا من ذهب وخشب
- ١٦ - صولجان من البرونز
- ١٧ - كأس من الحجر
- ١٨ - كأس من الذهب
- ١٩ - طاسة من الفضة
- ٢٠ - وعاء صغير من العظم فيه سامير من الذهب
- ٢١ - وعاء فضي بشكل آية الشاي
- ٢٢ - وعاء مكسور من الخزف
- ٢٣ - رصائع ذهبية وقبضات اسلحة وبقايا اشياء لم تعرف ماهيتها بعد (٥١)

نظام حفر الآثار

منشور رقم ١٠٣

يتعلق باعطاء وتجديد رخص البحث والتنقيب

ان عدم ثبات الحالة الدولية كان الى هذا الحين يعوق سلطات الانتداب التي حلت محل الدولة العثمانية فيما لها من الحقوق الممتازة المختصة بالمناجم عن الشروع في اعطاء رخص البحث والتنقيب او تجديدها . على ان المعاهدة التي وقع عليها مؤخراً في لوزان تسمح بالاهتمام في القريب العاجل بتطبيق نظام المناجم الذي يضمن استغلال الموارد المعدنية في سوريا ولبنان على وجه مناسب معقول

وفضلاً عما تقدم فانه كان من الصعب جداً اجابة طلبات الرخص التي وردت على الحكومات اقليمية او المفوضية العليا او تجديدها اذ لم تكن واحدة منها منظمة تنظيمياً اصولياً اي مطابقة للقانون العثماني الصادر سنة ١٩٠٦ بشأن المناجم الذي لا يزال نافذاً مرعي الاجراء حتى انه لو امكن نظرياً منح هذه الطلبات لتعذر اجراء ذلك عملياً لعدم وجود التدقيق اللازم

فبناءً عليه قررت ان جميع طلبات رخص البحث والتنقيب او طلبات تجديدها المقدمة الى السلطات العثمانية او الى سلطات الحلفاء منذ اول شبور آب سنة ١٩١٤ يجب تجديدها بدون استثناء سواء كان بموجب سند ايصال مرسل ام لم يكن وان الغرض من هذا المنشور الذي ندعو به الذين قدموا الطلبات الى تجديدها

هو ان نبين لهم المعاملات الواجب عليهم اتمامها لتكون عرائضهم مقبولة
(١) المهلة = تنتهي المهلة الممنوحة بان يهتتم الامر في ٣١ ك ٢ سنة ١٩٢٤
وكل شخص لا يكون قد جدد طلبه السابق قبل نهاية هذا التاريخ لا يتعي له حق في المطالبة بحقوق البحث والتنقيب في ارض منحت رخصة التنقيب فيها لآخرين
(٢) = الايضاحات الواجب تقديمها = يعد لغواً كل طلب لا يكون محتويًا على الايضاحات الآتية وهي :

(١) اسم الطالب وكنيته وجنسيته ومحل اقامته . واذا كان الطالب شركة

فكل شريك فيها يجب ان تذكر عنه جميع هذه الايضاحات واذا كان الطالب شركة مساهمة مغلقة (انونيم) فيجب ان تذكر جميع الايضاحات المار ببيانها عن كل عضو من اعضاء مجلس ادارتها (ب) حالة الارض الجغرافية معينة مسافة وعلواً بطريقة الفصل والترتيب (ت) نوع ملكية الارض شرعاً (وقف او ملك خاص الخ) (ث) الاملاك الملاصقة اذا اقتضت الحال (ج) المعدن او المادة المطلوب البحث عنها (ح) مقدار رأس المال المعد لهذه الابحاث بوجه التقريب

(٣) = الاوراق الواجب ضمها الى الطلب = كل طلب يجب ان تضم اليه الاوراق الاتية والآتية نغواً

(١) تعيد يسرد تفصيله في فقرة آتية (ب) خريطة الارض (بمقياس واحد على ١٠٠٠٠) مع الدلالة الواضحة على الحدود المرسومة بخطوط مستقيمة متصلة بخوم ثابتة (ت) كشف تقريبي بالاشغال الواجب تميمها (ث) نسخ مصدقة عن جميع الاوراق والصكوك التي من شأنها ان ترشد السلطات المنتدبة الى صحة الطلب المقدم اليها صكوك شركة او ملك او ارث او وكالة الخ

(٤) التعهد = ان التعهد المنصوص عليه آنفاً يجب ان يحتوي على جميع المواد الاتية وان يكون فيه توقيع الطالب او توقيع وكيل مفوض قانوني يعترف بأهليته والآتية باطلاً وان يتعهد صراحة بما يأتي :

(١) ان يخضع للشروط التي يضعها القانون المتبعم نهائياً في سوريا ولبنان فيما يختص بالمناجم (ب) انه لا يتغلى باي وجه كان ولا أي شخص كان عن رخصة البحث والتنقيب التي يمكن اعطاؤها او تجديدها له بدون اجازة صريحة من المندوب السامي (ت) انه لا يطالب اقل تعويض فيما اذا كانت رخصة البحث والتنقيب الموقفة لم تهرم بالرخصة النهائية (ث) انه يعرض مالك الارض مما يمكن ان يلحقه بها من الضرر بسبب البحث والتنقيب او الاستئثار (ج) انه يدفع الى صندوق المفوضية العليا ضمانته يعين المندوب السامي مقدارها تأميناً للتعهد المقدم ذكره (ح) انه يصدق على هذه التعهدات اذا منح الامتياز

(٥) المرجع = يجب تقديم الطلب وما يلحق به من الاوراق في غلاف مضمون

الى (١) المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان (٢) امانة السر العامة
وعند وصول هذا الطلب يصدق فيه وفي الاوراق التابعة له فاذا ثبت انها متممة
وقانونية يرسل لمقدمها سند اقبال يثبت له حتى الاولية ويكون هذا بمثابة رخصة موقفة
في البحث والتنفيذ . اما اذا كان الطلب غير قانوني او غير متمم فيرجع لمرساله ولا تعطى
الرخصة النهائية في البحث والتنقيب الا بعد التحقيق وتقرير اهل الخبرة كما نص على
ذلك القانون العثماني الصادر سنة ١٩٠٦

ويجب ان تحب مهلة ستة اشهر ما بين ارسال سند الاقبال الذي هو بمثابة
رخصة موقفة في البحث والتنقيب وارسال الرخصة النهائية
بيروت في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٣
وبغداد

آراء واذكار

ملاحظات في تفسير الالفاظ العباسية

الدستاهجات

ذهب حضرة اللغوي الكبير الى ان (الدستاهجات) هي «الدعائم التي تبنى
بجوار الاسوار لتقويتها» . وهذا صحيح . وتكون مدورة الشكل كأنها الهاون .
والكلمة منحوتة من الفارسية من (دسته سنك) (فربت بحذف السين والنون وبنحت
الكنتين وجعلها كلمة واحدة ومعناها الهاون .

اما (المسنأة) فهي المرم اي ما بيني للسيل ليرد الماء وبالفرنسية Quai ليكنها
ليست بالخزان اي Barrage . والمسنأة كلمة معروفة الى عهدنا هذا في العراق كله،
كما ان الخزان معروف عندنا بالسد ومنه سد الهندية . والمسنأة غير مشتقة من
سنى سني بتشديد حرف النون ، وإنما هي مشتقة من سنن بسنن الختفة بصورة
سنى ، مثل تلغى واصله تلغع ، وتظنى واصله تظنن ، وتفاضى في تفاضض . ومعنى
سنن : عمل سننا أو اتخذ في الماء سننا . (الدين) عند العراقيين : بناء يتقدم

في الماء لكسر صوته وشدته واسمه بالفرنسية épi
 واما (البغلة) فليست بالدستاهج ، وانما هي بناء يتخذ لتحصين موضع ويكون بارز
 الزاوية وأكثر ما تبني في وسط الفصلان او على ضفاف الانهار الى مثلها حفظاً
 للموضع من التمهّد والانهيار ، ويطلق على كل بناء محدد الطرف يتخذ لكسر شوكة
 الماء ، كما يطلق ايضاً على كل بناء ينتهي بحمدٍ محم الشدة يستند اليه بناءً آخر او حائط
 وبالفرنسية éperon

واما الدعامة التي تسند الحائط وتبني الى جنبه ليدعم عليها فهي (الظير والظيرة)
 وهي غير (الطبر) ببناء موحدة تحتية على الأصح ، وبالفرنسية Arc-boutant
 الكردناك

ذكر حضرة الصديق العلامة معنى الطوابيق (ص ١٠) انها جمع طابق وهو
 ظرف من الحديد أو النحاس يطبخ فيه . فلنا : الطوابيق جمع طابق او طابوق وهو
 اللبن المشوي في النار . اما طابق فيجمع على طوابق . وشلمة شوي على النار
 المفروشة على الارض وليس على الطوابق بمعنى القدور المفتوحة المتخذة من الحديد
 او النحاس . والطاباق او الطابوق معروف عند العراقيين بمعنى الطوب عند المصريين .
 وقول الصديق : « ان ما عزاه لمروج الذهب لم نجد فيه » ينفيه وجودنا اياه
 في اول حوادث سنة ٢٨٠ هجرية .

وقد وردت الكردناج في كثير من الكتب الخطية بصورة (كردباج) ، ولاجرم ان
 الناسخ تذكر كلمة سكباج وزيرباج ودوغباج ونارباج ومزيرباج واصبيذباج . ومنهم من
 صمّمها بصورة (جردباج) (راجع فقه اللغة للثعالبي المطبوع في مصر بعناية السيدمصطفى
 البابي الحلبي سنة ١٣١٨ في الصفحة ١٩٨ ، فهي خطأ من الطابع أو من الناسخ الأول)
 وجاء ذكر الكردناك او الكردناج في كتاب منافع الادوية وغيره من كتب
 الطب قال شارح الكتاب المذكور (ص ٧) : الكردناك او الكردناج : هو اللحم
 المشوي في الحديد على النار بطريق الدوران . وعندني ان صواب هذا البيت :

يشوي لنا الشيخ سورين دواجنه ، بالجردناج وسجاج الشقابين
 هو : يشوي لنا الشيخ رامين دواجنه بالجردناج وسجاج الشقابين

*

والمراد ان ابن رامين يشوي لنا دواجنه جردناجاً وكذلك يفعل بالشفانين (جمع شفنين وهو نوع من الدباسي معروف بهذا الاسم (اي شفنين) الى عهدنا هذا في العراق كله) والمراد بالسواجم الفاخر منها وهي لا تكون كذلك الا حية . كأنه يقول يذبح لنا دواجنه وشفانينه وهي حية ويتخذ منها كردناكاً . ويقال بدل سجماع : سجماع من شجع وهو يقال في الغراب والانان ، كما يقال في البغل من باب التوسع في المعنى (راجع اللسان والتاج) وفي سائر الطيور ايضاً .
ومن مرادفات السفل : المتضاج ولم يذكرها صديقنا اللغوي الكبير .
التغار

اصاب صديقنا المحقق في قوله ان التغار في حكاية المعتضد واسماعيل بن بلبل غير الاجانة . نعم ان التغار هناك بمعنى حفرة في الارض تكون كالنتور وقد ذكرها بهذا المعنى ابو الوليد مروان بن جناح في كتابه الاصول العربية المطبوع في اكسفر سنة ١٨٧٥ بعناية نوباور (ص ٢٩٣)

والمراد بالاسفيداج الحلي النورة وبالفرنسية Chaux vive

الhib

الhib . معروف عندنا في العراق الى يومنا هذا (راجع لغة العرب ٣ : ٤٧١)
بالمعنى المذكور في تشوار المحاضرة (٨٦) ويسميه بعضهم الhib بياء مثالثة في الآخر ومنهم من يقول الhib بهم في الآخر والhibة بهم وهاء في الآخر والكلمة من العارسية (هيمه) ومعناها العصا او العود او جذع الشجرة . وسبب التسمية ظاهر لا يخفى على احد
الزوينات

ليسبح لي حضرة الاخ المحقق ان اقول : ان الزوبين عند الفرس غير الزبقين او الصابقين عند الترك (ولم اجد في ما بيدي من الكتب التركية سبعين بهذه الحروف ، بل ما تقدم ذكره مع زبيقون وزبقين) والفرس يريدون بالزوبين (ووردت ايضاً براء مثالثة النقط) ما ذكره حضرة العلامة المحقق والكلمة سنسكرتية الاصل وهي عند اليونان Sibunos او Sibunès مما يدل على ان هذا السلاح قديم العيد عند الاقدمين وسماه العرب ايضاً (المطرد (١)) واما الزبقين عند

الترك فهو آلة اخرى ذات شعب محددة تنتهي بنبل صغير وكثيراً ما تتخذ لصيد السمك الطافي على وجه الماء او السابح عليه وهو بالفرنسية foène وبالانكليزية fizgig وسمّاها المراقبون منذ عهد العباسيين الى يومنا هذا با (لبال) (راجع مادة ب ي ل في التاج)

واما المطربان الواردة في الدرر المنتخبات المنشورة فقد وردت في كتاب الدراري اللامعات ، في منتخبات اللغات ، لمحمد علي الانسي بصورة مطربان بآء موحدة قبل الالف في مادة زبقين وصابرين (ص ٢٧٩ و ٣٢٦) لكني لم اجدها في معجم من المعاجم وأظن انها تصحيف « مطرّدان » كأن الناقل جمع مطرّداً بالالف والنون كالفارسية . والعرب لا تقبله (٢) ولعلّ الرواية الصحيحة الطربان بطاء وراء مهملتين مكسورتين وباء مشناة مشددة ثم الف ونون . وهي اسم البال او المطرد (٣) عند صابئة البطائح والكلمة من أصل ارمي من مادة ط ر ي اي طرح وطرّد وضرب ورفع . ووجه التسمية ظاهر كما في العربية فزاد الكاتب ميماً لجلبه اللفظة . وهذا عندنا هو الصحيح .

السكباج

السكباج على ما ايده صديقنا البعثانة مركب من (سك) اي خل . و(باج) بمعنى لون او طعام . على انه قال : « واما باج بمعنى اللون من الاطعمة فلم اعثر عليه في المعاجم الفارسية ، والأظهر ان يكون معرباً عن (باجة) مصغر (با) بمعنى الرجل . »

(١) ذكر فلرس في معجمه الفارسي اللاتيني ان الالفاظ الفارسية : « مك » (بضم الاول وفتح) و « ما كان » و « روبين » براءً مثلثة في الاول وباءً مثلثة بعد الواو) وفيها لغات كلها بمعنى مطرد العربي . قلنا وجاء في هذا المعنى ايضاً باليونانية doration وهي كالطيراد المكسور الاول بمعنى المطرد . (٢) عندي ان وزن فعالن بثلاث الاول واسكان الثاني فارسي الاصل نشأ عند العرب من اختلاطهم بالفرس في عهد الجاهلية . (٣) جاءت لفظة المطرد ايضاً عند المولدين بمعنى العلم الصغير . قال في الصحاح في مادة (ل و ي) الالوية : المطارد وهي دون الاعلام والبنود . وقال

أمّا نحن فرأبنا يخالف رأي حضرة الصديق وعندنا ان (با) لفة في (وا) وكلاهما بمعنى لون او طعام، كما ورد في كتبهم اللغوية الفارسية، وابدال الباء من الواو وبالعكس معروف واشهر من ان يذكر . واما الجيم المذيلة للكلمة فهي جيم التعريب وكثيراً ما يزيداها العرب في آخر الكلمات الفارسية المنتهية باحد احرف العلة او بالهاء تنبيهاً على عجمتها . فقد قالوا في (زيربا) زيرياج . وفي (كندو) (كندوج) وفي (دوني) دونج . وفي (رند) رندج .

ولهذا نوافق الصديق في قوله (ص ٤٨) : « الاقرب عندنا ان يكون معرفاً عن (سكبا) وهو في الفارسية الطعام المطبوخ بالخل او بأي شيء حامض فلما عرب الحقت بآخره الجيم . »

الجذر

الجذر بمعنى اجرة البغايا والقيان ونحوهن معروف الى يومنا هذا في العراق . واطن ان الاصل فارسي من (كذرا) بكاف فارسية (او يجيم مصرية) ومعناها

المسعودي في كلامه عن الضحاك : وتفسير درفش بالفارسية القهلبية وهي الاولى : الراية والمطرود والعلم . وقال النعماني في كتابه اللطائف متكلاً عن القطاس وسماه هناك الخشقاء (وصحفا دوزي فقال الخشقاء بقاء) الخشقاء الذي نتخذ من عرفه وذنبه المذاب ورؤوس المطارد ووردت على قلم الطبري في تاريخه مراراً عديدة . والاصل في ذلك انهم كانوا يعملون على رؤوس المطارد او الحراب اعلاماً صغيرة عليها شارة الملك او شارة السرية او اسم الجندي الذي بيده المطرد او المطارد فاذا حارب وغرز في عدوه المطرد عرف من العلم غارز المطرد ، ثم تجوزوا في التسمية حتى اطلقوا اسم القرع على اسم الاصل وسموا العلم نفسه بالمطرود . ومصارعو التيران في بلاد الاندلس يتخذون الى اليوم المطارد وفي رؤوسها الاعلام الحمراء فاذا غرزوها في الثور عرف منها صاحبها ، فاتخاذ الاندلسيين لهذه المطارد يرتقي الى العرب حينما كانوا في تلك الأرجاء . فاحفظ ذلك ولا تنسه .

العَوَل وكفاية المعاش والمأن . وسبب الوضع ظاهر . والكلمة مشتقة من كذشتن الفارسية .

المتخالف

المتخالف مشتقة من الخأف بفتح وهو الردي من القول ، والفاسد الغلط من الكلام . (راجع التاج عن الجوهرية في مادة رب ح ، في الكلام عن الرياح كسحاب) فقد اصاب حضرة علا متنا تيمور باشا بقوله ان المتخلف الأحمق المغفل الأبله .

الدهق غير الوهق

الدهق (وبالارمية دهقا على ما لوف لغتهم أي باللف في الآخر) يرادفه عندم (قوفا) وهو قضيب طويل متين يدخل في عروة ما يراد رفعه بين اثنين . وقد تكون هذه العروة حلقة او نحوها يحتال على وضعها في ما يراد حملها او نقله . وقد جاءت الدهق بهذا المعنى في الكتب الارمية العربية منذ عهد العباسيين بل قبل ذلك ، في اسفار التوراة المنقولة الى العربية وقد ذكر لها من المرادفات العربية في المعاجم المذكورة : الفقم والقوب واللآء وهذه كلها غير واردة في كتب السلف التي في ايدينا . على ان الدهق وردت ايضا بمعنى آله للعذاب ، لكن كلما ذكرت في بحث النقل او الحمل فهي بالمعنى الذي ذكرناه . من ذلك ما ذكره حضرة العلامة الاخ احمد تيمور باشا في نقله كلام الصابي : « يحملها حاملون بدهق » بخلاف ما ذكره للبيهقي بخصوص الجارية فان الدهق وردت هناك بمعنى المقطرة

المصقلة

واما المصقلة فأظن انها مشتقة من الصقالة بالمعنى الذي ذكره المحقق ، ثم اشتق الكاتب منها فعلاً وهو (صقل) بمعنى دفع الشيء الثقيل على خشبة ثم اتخذ من هذا الفعل اسم آله فقال : (مصقلة) وعندني انها نقال على هذا التوجيه وليست بخطأ .

الدستبويه

كتب دوزي في معجمه يقال : دستبويه وضبطها بفتح الدال وسكون السين ولم يضبط التأء يليها بآء مضمومة بعدها واو وياء مفتوحة . وقال : اما دستبويه (اي بنون بعد التأء) نخطأ . — والحال : وردت عند العرب والفرس بالنون وبدونها .

وكناهما فصيحة . وهي مُركبة من دست وانبوي وهذه مشتقة من انبويثدن ومعناها « نشر رائحة » طيبة او كريهة ، ولم تخصص انبوي بالرائحة الخبيثة الا في آخر عصر اللغة الفارسية . وهذا مما يحصل من كتاب (برهان قاطع) ولهذا نرجح اشتقاقها من (دست انبوي) على (دستان انبوي)

* * *

استمخنت ما كتب عن السحاة والكمار والبجاذي . أما الكراعاة فهي المعنية على الكرع والكرع عود يضرب به على طَبَّيْل وكان يتخذ في أول الضرب به من كراع أو كراع الدواب أو الطيور ولا سيما من أوظفة بنات الماء ثم أطلق على الطييل نفسه . والكراعاة الضاربة بالكرع من باب النسب . هذا الذي وجدته مقيداً ومدوناً في معجمي ولا أتذكر المأخذ الذي نقلت عنه .

و (الزفانة) وردت بصورة (الدفافة) (المعنیه على الدف) في ثمرات الأوراق (٢ : ٥٨) المطبوع على حاشية محاضرات الأديب في مطبعة السيد ابراهيم المويطي سنة ١٢٨٢ وبين رواية نشوار المحاضرة المطبوع وبين رواية ثمرات الأوراق اختلاف عظيم في الأعلام والالفاظ . وقد ذكر صاحب الثمرات حكايات أخرى منقولة عن النشوار فلترجع لتضبط الرواية وتصحح .

وأحسن في قوله ان البدرقة من (بُد) و (راه) بمعنى خادم الطريق وخفيه . وتعليقاً للجوانبيرة والجوامرك والدرام الطرية والخنكرون كأنه حسن . أما الحدبدي فأظن الصحيح هو الجدي وهو من المراكب التي ذكرها أبو القاسم في جملة ما عده منها . ولا أوافق على ان الدوباركة من (دوبروخ) بمعنى العروس في الفارسية لأن الدوبروخ أو الدوبروخ (لعدم وجود حاء مهمله في الفارسية الصحيحة) هو « عروس دربرده » والمراد منه الكاكنج وليس العروس بمعنى الحديثة الزواج ولعله تسرع في النقل فلم يثبت مساقط المعنى من المبنى . والآ فمعنى التركيب الفارسي كما لا يخفى عليه « سترباب العروس فأين هذا من الدوباركة » . (انتهى)

بغداد : في ١٠ ت ٢ سنة ١٩٢٣ الاب انسان ماري الكرملني

الغرب الأقصى

انكم تطلقون اسم « القطر المراكشي » على بلاد « الغرب الاقصى » ومعنى هذا « بلاد مراكش » او بعبارة أصح « عمل بلد مراكش » وتخرج من هذه التسمية بقية البلاد . ويطلق المراكشيون على بلادهم اسم « الغرب الاقصى » . أليس من المفيد استعمال هذا المصطلح للتعبير عن تلك البلاد اي ان يقال بعد الان « الغرب الاقصى » بدلاً من مراكش كما هو مصطلح اهل تلك البلاد واقرب الى الصحة لانه يتناول القطر بأسره

طبعه

مبشر بلاليم

احد اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق

مطبوعات حديثة

حظ الطب العربي

في نشوء الطب الفرنسي

La part de la médecine arabe dans l'évolution de la médecine française

طبع في باريس سنة ١٩٣٣ بالمطبعة الشرقية في ١٦٣ صفحة بقطع ربع وضع زميلنا الزحلي الدكتور يوسف حريز باللغة الفرنسية في باريس تحت هذا العنوان كتاباً أدلى فيه بكل حجة دامنة واسناد متين يريد فضل العرب على الحضارة الاوربية وبوجه خاص على نشوء الطب في فرنسا مما دل على طول باعه وذلك في مقدمة وخمسة فصول وخاتمة . قال في المقدمة كلمة في نشوء النهضة العلمية العربية ثم بحث في الفصل الأول بصورة موجزة فيما كانت عليه الأمة العربية في القرن التاسع والعاشر في الشرق وفي الاندلس من الحضارة والمدنية الرفيعة بعكس اوربا التي كانت تنخبط في ذلك العهد في ليل أليل من الجهل . ثم ذكر النهضة الأوربية والذين قاموا

بها وفي مقدمتهم جبريل الأورليان الذي حاز مقام البابوية في آخر ايامه تحت اسم
 سلفستر الثاني وقد أبد المؤلف اقوال الدكتور غوستاف ليون وهنري مارتن والمعلمة
 الأفرنسية الكبيرة القائلين بان جبريل قد تلقن علومه في الأندلس عند العرب وبعد
 ان قطع منها شوطاً بعيداً عاد الى اوربا فكان اول العاملين على ايقاظها وانبهاضها
 فقد أدخل اليها الأرقام العربية ونشر فيها العلوم الرياضية ولا سيما الطيبة في فرنسا
 بواسطة مكتب ريمس وشارتر . وبحث في الفصل الثاني في مكتب سالرنه في
 ايطاليا فقال اذا لم يقر العرب عيناً برؤية رايتهم تخفق على حصون هذه المدينة التي
 حاصروها مراراً فحسبهم انتصاراً خفوق ألوية معارفهم علي مكتبها الشهير . ثم
 افاض في ترجمة فسطاطين الأفريقي الذي كان العامل الأقوى في النهضة العلمية
 الأوربية في القرن الحادي عشر فذكر انه قضى تسعاً وثلاثين سنة في تحصيل العلوم
 في الاقطار العربية ثم قدم الى سالرنه فنشر فيها العلوم العربية بواسطة مكتبها وبعد
 ان ذكر ما وضعه في اللغة اللاتينية من المؤلفات التي كان لها تأثير عظيم في نشر الطب
 العربي في فرنسا أبد ان خير تلك المؤلفات كان منتحلاً : (فالفياتيكا) لم يكن الا
 زاد المسافر لابن الجزائر و (الباتيني) لم يكن الا الملكي لابن عباس الجومي . ثم
 بحث في الفصل الثالث في عهد الترجمة في الغرب فقال : ان طليطلة كانت في القرن
 الثاني عشر مجمع انوار انبعثت منه انوار العلم العربي على الغرب فقد اسس فيها في ذلك العهد
 مكتب ترجمة نقل الى اللاتينية جل المؤلفات الغربية في جميع العلوم على اختلاف
 موضوعاتها وان اشهر العلماء المترجمين الذي كان له القدر المعلى في هذا المعترك هو
 جرار دي كريمونا فقد ترجم وحده ستة وسبعين مؤلفاً من اعظم المصنفات العربية
 من اشهرها في الطب القانون لابن سينا والجراحة لأبي القاسم والحايي المرازبي . اما
 الفصل الرابع فقد بحث فيه المؤلف بصورة مسهبة عن مدرسة مونبيليه التي كان للعرب
 وتأليفهم في نشوئها ونموها ونجاحها الحظ الأوفر مستنداً في تأييد ذلك الى النصوص
 الصحيحة والروايات الموثوق بها . واخيراً بحث في الفصل الخامس في مدرسة باريز
 وما كان للمصنفات العربية في تدريسها من المكانة والحرمة مستنداً في ذلك الى
 نصوص تاريخ مكتبتها الفرانكن . ثم اختتم الكتاب بدعوة الأمة الفرنسية التي

كان للطب العربي في نشوء طبها الحظ الأوفى ان تقابل الاحسان بالاحسان فتذكر عهد طليطلة وجراردي كرمونا فتمد الى الطب العربي بدأ ملؤها الكرم والاخلاص فتنهض بمعهد دمشق الى مصاف المدارس الطبية في فرنسا مما يشكرها عليه كل ناطق بالضاد . وقد ذيل المؤلف الكتاب بسرد الألفاظ الفرنسية ذات الأصل العربي مرتبة على الحروف الهجائية وهي تعد بالمئات . ومما سرنا أنه سينشر هذا الكتاب باللغة العربية قريباً ليطلع عليه من لا يعرف الفرنسية

ومما تقدم نتجلى لنا جلالة المباحث التاريخية التي ضمها هذا الكتاب المفيد والخدمة الجليلة التي قام بها مؤلفه لامته العربية ويا حبذا لو نهج جميع أبناء هذه الأمة العاكفين على موارد العلم في عواصم اوربا على اختلافها هذا المنهج الشريف فيجعلون باكرة اعمالهم التنقيب عما ظمسته عوامل الاهمال من آثار اجدادهم في بناء صرح تلك العلوم التي يدرسونها فيظيرونه للملا . ولعمر الحق انه لخير عمل نتطلبه الأمة العربية من ابنائها يخلد من ذكراهم ويرفع من مكانتهم ويستوجب لهم خالص الشكر وجزيل الاحترام

احد اعضاء المجمع العلمي

الدكتور اسعد الحكيم

المخطوطات العربية

في كلية الآباء اليسوعيين في بيروت

نشر الاستاذ الاب لويس شيخو رئيس تحرير مجلة المشرق واحد اعضاء مجمعنا العلمي العربي كراسة ملحقه بفهرس المخطوطات العربية في العلوم والدين المحفوظة في خزانه كلية اليسوعيين في بيروت وقد كتبها بالفرنسية على غاية التدقيق ووصل الآن الى عدد ٢٤٥

فلاسفة العرب

P. M. Bouyges. S. J.

Notes sur les philosophes arabes connus des Latins
au Moyen Age

نشر الاب بويج من الآباء اليسوعيين في بيروت مفكرات بالفرنسية على فلاسفة

العرب الذين عرفهم اللاتين في القرون الوسطى ذكر فيها كل ما عرف من الكتب والرسائل في المكتاب المختلفة التي كتبها الفيلسوف ابو الوليد بن رشد Averroès وذلك بتدقيق يحمد عليه . وحبذا لو ترجمت هذه الرسالة والتي سبقتها بالعربية ليستفيد منها ابناء العربية ايضاً فيزيد شكرنا للمؤلفين المشار اليهما

الحقوق الادارية

تأليف شاكر بك الحنبلي جزآن

طبع بمطبعة - كومة - دمشق ١٣٣٩ - ١٣٤٠ (١٩٢١ - ١٩٢٣)

اصديقنا الاستاذ مؤلف هذا الكتاب همة عالية في التأليف والتعريب والنشر فلا يكاد ينهي موضوعاً حتى يعمل على معالجة آخر . وقد خص عمله في الكتب المدرسية غالباً . وآخر ما وفق الى طبعه كتاب «الحقوق الادارية» وهو موضوع طريف لم يعهد فيما نعلم ان نقل شيء منه الى اللسان العربي . وقد اعتمد في تأليفه على مظان اكثرها بالتركية ومنها ما نقل عن الافرنسية ومنها ما هدته اليه التجربة وتجرته واسعة لانه غالى شؤون الادارة بالعمل سنين طويلة . ومن عانى التأليف والترجمة يقيم الاعذار للمؤلف على ما سبق به فقيه من الهفوات التي لا يكاد يسلم منها كتاب . وفي يقيننا انه يصلح هذه الهنات الطفيفة في الطبعة الثانية وهي مع هذا لا تضر بجوهر الكتاب . وهذه الهفوات مما عمت به البلوى في مصطلح الناس في هذه الموضوعات المنقولة عن اللغة التركية ومنها ما يغتفر الآن ومنها ما في اللغة مندوحة عنه . وعساه في طبعة اخرى يضيف الى انواع السلطات سلطة من يدعي انه ظل الله في الارض وانه غير مسؤول . وان يضيف الى ترتيبات دولتي المانيا والنمسا القديمة ترتيباتهما الحديثة من مثل ذكر جمهورية المانيا والنمسا امبراطوريتها وان يذكر «وزارة التموين» في جملة النظارات التي احدثت خلال الحرب في اكثر الدول . وتمزيق النمسا وترتيباتها بعد استقلال الخروات والسلاف وغيرهم عنها واصول حكومة روسيا البلشنية وما انفصل عنها . فان اكثر الامم الشرقية والغربية قد ادخلت بعد الحرب اوضاعاً جديدة في ادارتها . والكتاب القاه مؤلفه محاضرات على طلاب معهد

الحقوق بدمشق . فنشكر للمؤلف هديته للعالم العربي ونتمنى له التوفيق الى اخراج امثال هذا الكتاب المفيد للامة
محمد كرد علي

صحيفة الجامعة المصرية

ظهرت هذه المجلة الشهرية في اول تشرين الاول الماضي للمحاضرات والرسائل ينشئها طلبة الجامعة المصرية . وفيها مقالات ومحاضرات لبعض اساتذة الجامعة ونهلاء طلبتها وبرنامج دروسها الى كثير من التوائد العلمية والادبية والتاريخية وكل جزء في ٩٦ صفحة بقطع كبير فنشكر لمنشئها غيرتهم على اللغة وندعو لها بالبرواج

معارف دمشق

هي مجلة شهرية تبحث في التربية والتعليم والآداب وننشر خلاصة اعمال المعارف في دمشق جاءنا الجزء الاول منها فرأينا فيه مقالات جيدة في التعليم والادب وفوائد جميلة تنير العقول مكتوبة بقلم بعض رجال ادارة المعارف واساتذتها في هذه العاصمة وهي في ٤٠ صفحة فتحت الاساتذة والطلاب على مقتناها

خلاصة اعمال المجمع

في شهر تشرين الثاني الماضي (١)

عقد المجمع جلساته اليومية كالعادة للمفاوضة بالشؤون الكثيرة وبما يلحق عليه من الاسئلة وما يطلب منه من الاعمال اما جلساته العامة فكانت في اثناء ذلك الشهر اثنتين بعد ظهر يوم الجمعة في ٢ تشرين الثاني و١٦ منه حضرها مع الرئيس والاعضاء العاملين الاعضاء المؤازرون فقرئ محضر الجلسات الماضية ووقعوا عليه ثم عرضت هدايا المطبوعات التي وردت في اثنائه فكان أهمها هدية جامعة امستردام وهي اثنا عشر مؤلفاً باللغة الهولندية

(١) عزمنا منذ الآن ان ننشر في كل جزء خلاصة الشهر الذي قبله ابكي بتسنى لنا اصدار الجزء قبل نهاية الشهر

ثم قرئ كتاب الشيخ عبد الحميد الكيال من أعضائه في حلب ومآله : ان البناء الذي يتخذ فرعاً للمجمع في حلب يحتاج الى مائة ليرة سورية لترميمه عدا ما يجب وضعه فيه من الخرائن والآثاث فتقرر ان يكتب الى الحكومة بشأنه . فصرفت القيمة وأرسلت للترميم والاعداد . وتليت رسالة السيد اسعد داغر المنتخب عضواً جديداً وفيها شكر لانتخابه وطيبها مقالة في (النهضة العلمية الحديثة والانتقاد) تقرر نشرها بمجلة المجمع

وتباحث اعضاء المجمع بانتخاب رصفاء لهم الاساتذة الدكتور فيليب حتي والسيد عبد الباسط فتح الله في بيروت والسيد اسعاف النشاشيبي وخليل السكاكيني في القدس الشريف فأقرروا انتخابهم وان يكتب اليهم بذلك

ثم أعيد البحث في كتاب المحاضرات وطبعه على حدة او الحافه بالمجلة وافراد نسخ منه بعد الطبع فاختر بعضهم ان يزداد حجم المجلة فنشر المحاضرات فيها ثم يفردها منها خمس مائة نسخة تطبع على حدة تنقل نفقاتها بهذه الوساطة فأقرروا هذه الطريقة ثم بحثوا في اقتراح الرئيس انتخاب الاستاذ كراجكوفسكي العالم الرومي المشهور بالبحث عن مدينة العرب (١) فأقرروا انتخابه والكتابة اليه بذلك

وتلا الاستاذ المغربي مقالة (فتوى لغوية في كلمة مقهى) وهي تلبية لاقتراح السيد نظير العابد احد اديبا دمشق فوافقوا على نشرها بالصحف والمجلة (٢) وتليت مقالة من (عثرات الاقلام) ارتأوا نشرها في الصحف والمجلة

وقرئت رسالة السيد الدكتور فيليب حتي واسعاف النشاشيبي المتضمنين شكر المجمع على انتخابهما عضوين مؤازرين وقرئ قانون المجمع الداخلي وعدلت موادُه فأصلح معظمه وارجى الباقي الى جلة قادمة

وعرض ما قوبل من كتاب (الملاحه) لابن ماجد طبع المسيو فرآن فتقرر ارساله اليه وانجاز الباقي منه

(١) وهو الذي نشرنا له مقالة في تاريخ المشرقيات بروسية في الصفحة ٣٦٧ من هذا الجزء (٢) نشرت في الصفحة ٣٥٧ من هذا الجزء

ثم شاهدنا ترميم ضريح الملك العادل في تربته المقببة الى يسار الداخل من باب العادلية وكان القبر دارساً فسمى المجمع بإقامة الضريح على طراز الأضرحة في القرن السابع للهجرة وهو من احجار المرمر المقطوعة من المزة المنحوتة ذات لون احمر فيه نقوش طبيعية بدبعة وقد حفر على شاهدته بخط المثقنين السيد ممدوح الدمشقي بالقلم اللسخي الايقى ما نصه :

« هذا ضريح الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن ابي الشكر ايوب بن شادي بن مروان صاحب مصر والشام وما اليهما . ولد سنة اربعين وخمسمائة . وتوفي سنة خمس عشرة وستائة للهجرة رحمه الله »

وستصرف ارض القبة حول الضريح بالبلاط المنحوت وتبييض القبة فيتم بهذا ترميم المدرسة العادلية الكبرى مقر المجمع ودار الآثار

اما المحاضرات التي القيت على الرجال في هذا الشهر فهي (اساس التمدن الحقيقي) للامام انيس سلوم في الساعة الثانية والنصف بعد ظيhr الجمعة في الثاني من تشرين الثاني و (صياغة الشام منذ مائة عام) للشيخ عبدالقادر المغربي الجمعة في ٩ منه . و (ادوار ملوك التركمان الاتابكية في الشام) للامام رئيس المجمع محمد كرد علي الجمعة في ١٦ منه . و (الرياضة البدنية عند العرب والافرنج الى يومنا) للامام عيسى اسكندر المملوك في يوم الجمعة ٢٣ منه وهي تمة محاضراته الالعب الاولمبية السابقة . و (صفحة مطوية من ايام الدولة النورية) للامام كرد علي الالف الذكر ثم قصيدة شاعر مصر حافظ بك ابراهيم في سفره الى ايطالية قرأها الامام سلوم وذلك في يوم الجمعة في ٣٠ منه

كتب ابو البركات عبد القاسم بن علي بن ابي جرادة الخطاط الشهير بليقة الذهب :
 ما اخترت الا اشرف الرتب خطا اخلد منه في الكتب
 والخط كالمراة ننظرها فرى محاسن صورة الادب
 هو وحده حسب يطال به ان لم يكن الآء من حسب
 ما زلت انفق فيه من ذهب حتى جرى فكتبت بالذهب

* * *

خلاصة اعمال المجمع في هذا السنة

كلمة عامة = من مراجعة ما مرّ في خلاصات كل شهر ومن تقرير رئيس المجمع الذي سيلقيه في آخر السنة وينشر في اول جزء للمجلة من السنة القادمة ان شاء الله يقف المطالع على اعمال مجمعنا من وصف جلساته واعضائه المنضمين اليه حديثا وزوار داري الآثار والكتب ومحاضرات شهر كانون الاول هذا الهدايا واصلاح الكتب والاضاع والمغربات واصلاح لغة الكتاب واشباه ذلك

الهدايا = كثرت الهدايا الى داري الآثار والكتب مما ذكرناه في وقته وفاتنا منه ذكر هدية نفيسة من معالي الامير سعيد الحسيني وهي ثمانية مجلدات مخطوطة ومطبوعة ذات مباحث مفيدة مع شعار وإطار والاستاذ مسعود الكواكبي عضو المجمع في حلب نزيل دمشق الآن كتاب احكام القرآن في ثلاثة مجلدات . والسيد احمد عارف الزين منشئ مجلة (العرفان) في صيداء عشر مجلدات من مطبوعات مطبعته فوضعت هديتهم في دار الكتب مسجلة موقوفة للمطالعين باسمهم الكريم وعلق الشعار والإطار في صدر ردهة المحاضرات فنذكر لهم ولمن التحفنا بهدياتهم سابقا اريحيتهم

مقالات المجلة = التحفنا كثير من رصفائنا الاعضاء الكرام بمقالات رائعة وانتقادات واستدراكات نشرنا قسما منها وارجأنا الباقي الى السنة القادمة مراعين بذلك موافقت ورودها ومواضيعها وعلاقتها لان كثيرا منها كان متأخرا من السنوات الماضية لصغر حجم المجلة فنرجو ممن ارسل اليها مقالات او يرسلها حديثا ان لا يعجل بلومنا على عدم نشرها ما لا يوافق موضوع المجلة أو لتأخير ما يوافقها منها الى ان يأتي دورها فان الضرورة احكاما والكريم من عذر لا من عذر . منتهزين هذه الفرصة لشكرهم على غيرتهم الوطنية وموازرتهم لمجلتهم هذه الادبية

مبادلات المجلات والجرائد = نرجو من الرصفاء الذين يبادلوننا بصحائفهم اطراد ارسالها اليها لتقابلهم بالمثل واذا تأخر صدور بعض اجزاء من مجلتنا عن يعادوه فلا يكون ذلك التأخير الموقت مدعاة لقطع المبادلة . شاكرين لهم حسن الظن بنا

يوصف بعض اعمال المجمع وذكر محاضراته ومجلته وتنشيطه على السعي في ترقية اللغة والآداب العربية

مشتركو مجلتنا = نرجو ممن يريد تجديد اشتراكه في السنة القادمة او الابتداء بالاشتراك ان يفيدنا قبل دخولها ويرسل قيمة الاشتراك مقدماً وان يصحح لنا عنوانه اذا كان قد غيَّره . شاكرين لهم عنايتهم بها

شكر الرضاء = نشكر لرصفائنا اعضاء المجمع المنتشرين في الاقطار الشرقية والغربية عنايتهم بما كتبوه ويكتبونه للمجلة من المقالات وما أثنوا به على المجمع ومجلته ومحاضراته واعماله وما تحفوا به داري الآثار والكتب من النفاثس . وان يكتبوا ما يرسلونه الينا من المحاضرات والمقالات على صفحة واحدة بخط واضح وان لا يكلفونا اعادة ما لا يوافق غرض المجلة من المقالات . اما المحاضرات فنتنشر في الكتاب الذي ازعمنا نشره في القريب العاجل ان شاء الله



رجاء وختام

لا نزال نكرر الرجاء ان يتحفنا الرضاء اعضاء المجمع برسومهم وتراجمهم ومقالاتهم وانتقاداتهم ومحاضراتهم ومؤلفاتهم وافادتنا عن نوادر المخطوطات ومحل وجودها وان يداوم الدمشقيون على حضور الجلسات العامة للاستفادة من ارائهم شاكرين لكل من عاندا في عملنا وارشدنا الى الصواب في ما زلت به اقلامنا حبة للتنشيط والتحميص وفي اختتام نحمد الله تعالى الذي يستر لنا انجاز المجلد الثالث من هذه المجلة ونسأله ان يمن علينا بالثبات في اطراد نشرها تباغاً مدبجة باقلام الرضاء سائرة على النهج الطبيعي في الارتقاء محنة اختيار مباحثها وتوسيع نطاقها وتنويع مقالاتها . وان يوفقنا الى خدمة اللغة والوطن بعناية الحكومة الجليلة ومؤازرة الاسحاب المخلصين

الفهرس العام للمجلد الثالث من مجلة المجمع

« مرتب على حروف المعجم »

الالفاظ الحبشية في اللغة العربية ١٢٢ و ١٥٨ و ٢٨٧	آثار جليل ٣٧٠ « قدس ٩٧
الفاظ تشوار المحاضرة (استدراك) ٨٨ الواضع المصرية ٨٣ و ٢٠٩ و ٢٤٧ بستان الاطباء (مخطوط) ٢ الباشات والقضاة (مخطوط) ٧٢ تبدل الحروف العربية ١٧٧ تحقيق مسألة لغوية ٦٥ التذكرة الطاهرية (مخطوط) ١٧١ تراجم الاعيان (مخطوط) ١٩٣ تفسير الالفاظ العباسية ٩ و ٤٣ و ٧٥ ٨٨ و ١١٠ و ١٢١ و ١٢٧ و ١٦٩ و ٢٠٣ ٢١٣ و ٢٤٣ و ٢٦٨ و ٣٢٧ و ٣٧٦	آراء وافكار ٥٦ و ٨٨ و ١١٦ و ١٧٧ و ٢٨١ و ٣١٣ و ٣٤٥ و ٣٧٦ اجوبة العلماء والمستشرقين والمجامع العية ٢٥ اختلاف لغات العرب ٢٣٠ الازمنة والامكنة (كتاب) ٢١٣ و ٣٤٧ الاستدراك على تفسير الالفاظ العباسية ٨٨ و ١٢١ و ٢١٢ و ٣٧٦ استدراك على العربية في فينلنديا ٣١٥ « « مقالة وصف الربوة ٣١٣ استعمال ها التنبيه ٢٠٢ الاسماء اليونانية في دمشق وجوارها ٧٨ اصل اسم البن ٣٨٠ « كمة حنباط ٩٢ اصلاح الخط المطبعي ٣٩٧ اغلاط الرسم ١٥٠ افصح العرب قريش ٧٤ اقرب الطرق الى نشر اللغة الفصحى ٢٣١
تاريخ علم المشرقيات العربية في اوربة واميركة ٣٠ و ٥٤ و ٨٦ و ٢٥٧ و ٣٦٧ التبشير والاعتبار (مخطوط) ٣٢١ التيغار (من الالفاظ العباسية) ٢١٢	

عثرات الافلام ٢٦ و ٥٢ و ٨٤ و ١١٥	جأتى ٥٨
١٨٥ و ٣١٧ و ٣١٦ و ٣٤٥	الجمان (مخطوط) ٢٣٩
عند ولدى ١٧	حفلة تأبين احمد كمال باشا ٢٩٤
الغرب الاقصى (مراكش) ٣٨٣	حول العثرات ٣٤٥
فتوى لغوية في المقهى ٣٥٧	حول المعلمة ١١٦
الفصاحة والبلاغة ٢٤	خزائن الكتب العربية وعلم وصف
فقيدنا وآثاره (كمال باشا) ٢٩٩	مخطوطاتها ١٣٩ و ٢٢٥ و ٣٣٧ و ٣٦٠
فلان شديد الحجة (لغة) ١٦٨	الخزائن التيمورية ونفائسها ٢٢٥
فهرسا المواد والاعلام ٣٩٢ و ٣٩٤	٣٦٠ و ٣٣٧
فوائد للكتاب ٨٣	خلاصة اعمال المجمع في كل شهر ٣١
فاتحة السنة الثالثة ١	٦٤ و ٩٤ و ١٢٤ و ١٥٨ و ١٨٩ و ٢٢٣
قرية بالاس (اصل اسمها) ٢٨٢	٢٥٥ و ٢٨٨ و ٣١٩ و ٣٨٧
قصيدة تدميث التذكير (كتاب) ٢٨١	خلاصة اعمال المجمع في هذه السنة ٣٩٠
قطع الجيش (لغة) ٤٢	خواطر سب في العربات ١٣ و ٤٨
قوانين الآثار ٣٠٩	دار الكتب الكبرى في بيروت ١٨
قايوس بن وشمكير (شمس المعالي) ٢٧١	دار المعونة ٢٨١
قيود لغوية ٧١ و ١٨٤ و ٢١٦	ذخائر القصر (مخطوط) ٣٣
لغة العرب في فينلانديا ٢٥٧ و ٣١٥	رجاء وختام ٣٩١
مجمعنا واعضائه الكرام ٣٠٨	شرح منظومة عمود النسب (مخطوط)
مجموع سب آثار فلاسفة اليونان	١٠٥
(مخطوط) ٢٨٩	شمس المعالي قايوس ٢٧١ و ٣٢٢
الجامع العلمية واللغة العربية ١٤٩	صدى اعمال المجمع ١٥٣ و ٢١٥
محاضرات المجمع العلمي ٣٢ و ٦٤ و ٩٦	٢٥٣ و ٣٦٧
١٢٨ و ١٦٠ و ١٩٢ و ٢٠٧ و ٢٢٤ و ٢٥٦	طبع محاضرات المجمع ٨٥ و ٣٩٦
٢٨٨ و ٣٢٠	طبقات الحنفية (مخطوط) ٣٥٣

من نفائس الخزانة التيمورية ٣٣٧ و ٣٦٠	المصفر لفظاً (لغة) ٢٧٥
مواضع العطف بأوامر ٤٣	مصنفات في مدارس دمشق ٦٣ و ٣٩٥
ما يعلو المياه اذا قدم (لغة) ١٥٢	مطبوعات حديثة ٢٨ و ٦٠ و ٩٢
النبوغ المصري ٢٩٥	١٢٣ و ١٥٥ و ١٨٧ و ٢١٩ و ٢٥٤ و ٢٨٣
نظام حفر الآثار ٣٧٠	٣١٧ و ٣٤٧ و ٣٨٣
الهندسة (تعريفها واصولها) ٣١٢	المعلمة ٥٦
الميب من الالفاظ العباسية ١٢١	من ارضاع مجمعا ومعر بانه ٨ و ١٢
وصف بغداد لابن الخطيب ٢٦٠	٢٥١ و

فهرس الاعلام

من كتبه المقالات والمراسلين على حروف المعجم

بطرس جواد حنير (الاب) ١٥٣	احمد باشا تيور ٩ و ٤٣ و ٥٦ و ٧٣
توما دهبو انغوف (الارشدياكون)	١١٠ و ١٢١ و ١٣٧ و ١٦٩ و ٢٠٣ و ٢٤٣
٣١٥ و ٢٥٧	٢٦٨ و ٢٨٠ و ٣٢٧
حمزة فتح الله ١٤٩	احمد رضا (الشيخ) ١٢٩ و ١٦١
دافيد لويس ٥٤	٢٦٠ و ٣٤٥
رفيق بك العظم ٢١٢	اسعد حكيم (الدكتور) ٣٨٣
شاكر بك الحنيلي ٣١٧	اغناطيوس كراچكوفسكي ٣٦٧
عبد القادر المغربي ٦٢ و ٦٥ و ١٧١	الياس بك قدمي ١٧٨
٢٠٧ و ٢٢١ و ٢٣١ و ٢٥٤ و ٢٨٤	انتاس ماري الكرمل (الاب) ١٣
٣٥٧ و	٤٨ و ٨٨ و ١١٧ و ١٥٠ و ١٧٣ و ٢٠٩
عبدالله بك رعد ٢٢ و ٥٨ و ٢٨٧	٢٤٧ و ٢٧٦ و ٣١٣ و ٣٧٦
عبدالله بك مخلص ٥٩ و ٢١٣	انطونيوس ابراهيم الخوري (الاستاذ) ٣٦٧
عيسى اسكندر الملقوف ٢٨ و ٣٣	انيس سلوم ٨٣ و ٢٨٥
٦٢ و ٧٨ و ٩٣ و ٩٧ و ١٣٩ و ١٨٨ و ٢١٩	بروكلي ٨٦ و ٣٤٧

محمد كرد علي ٦١ و ٧٢ و ٩٢ و ١٢٣	٢٨٩ و ٢٨٥ و ٢٨٢ و ٢٥٤ و ٢٢٥
١٥٥ و ١٨٦ و ١٩٣ و ٢١٩ و ٢٣٩ و ٢٨٣	٢٩٩ و ٣٣٧ و ٣٥٣ و ٣٦٠
٢٩٥ و ٣٠٨ و ٣٢١ و ٣٤٩ و ٣٨٥	غريب ٢٥٣
محمد كامل شعيب (الاستاذ) ٢١٥	فيليب دي طرازي ١٨
مسعود الكواكبي (الشيخ) ٣٤٧	محمد الدين الخطيب (الاستاذ) ٢٧١ و ٣٣٢
ميشو باير ٣٨٣	محمد بن ابي شنب (الشيخ) ٢٨١
هيس (الدكتور) ٢٥	محمد بهجة الاثري (الشيخ) ١٠٥
يوحنا اهتنين كرسكو ٢٥٧	محمد رضا الشيبلي (الشيخ) ٢

»

﴿ مصنفات في مدارس دمشق ﴾

يحتاج مجعنا الى الاطلاع عليها

صحت عزيزة مجعنا على طبع كتاب (ارشاد الدارس) للنعمي ان شاء الله فهو يعدد للطبع بمعارضته بنسخ مختلفة منه ومن مختصراته فهذا يرجو من ارباب الاطلاع ان يرشدوه الى ما يوجد من نسخ المؤلفات الآتية في المكاتب ولا سيما ما كان منها مضبوطاً محققاً ليعارض به نسخه المخطوطة والمصورة ويندباها بما فات المؤلف او كان يعده الى يومنا الحاضر :

- (١) كتاب (الدارس في اخبار المدارس) لاحمد بن حجي السعدي الحسيني الدمشقي النافعي المتوفى سنة ٨١٦ هـ ذكره البخاري في الضوء اللامع
- (٢) (تنبيه الطالب وارشاد الدارس الى ما في دمشق من الجوامع والمساجد والمدارس) للشيخ ابي المفاخر محيي الدين النعمي المتوفى سنة ٩٢٧ هـ وعندنا منه نسختان احدهما حديثة فيها خطأ وخرم والثانية بخط ابن المؤلف مصورة بالشمس ولا تخلو من الخطا والخرم
- (٣) (مختصر تنبيه الطالب هذا) للشيخ شمس الدين محمد بن علي المعروف بابن طولون الصالح الدمشقي المتوفى سنة ٩٥٣ هـ

(٤) (مختصر التنبية ايضاً) للشيخ عبد الباسط بن موسى العموي المتوفى سنة ٩٨١ د وهو من مخطوطات المتحف البريطاني ومكتبة مونيخ وبرلين ومكتبة المرحوم عبدالقادر بك المؤيد وفي مجعنا نسخة حديثة منه

(٥) (مختصر التنبية ايضاً) للشيخ ابي البقاء احمد البقاعي ذكره العموي هذا فهو من معاصريه في القرن الماشر للحجرة ونسخته كانت في ديوان الاوقاف بدمشق مدونةً يسجلها وهي الآن مفقودة بفقد السجل

(٦) (تاريخ معاهد العلم في دمشق) لمحمد بن عيسى بن محمود بن كنان الدمشقي المتوفى سنة ١١٥٣ د من مخطوطات برلين

(٧) ماورد في المخطوطات والحواشي من الجامعات ونحوها عن المدارس والجامع وما يتعلق بها

فسيجّل في صدر الكتاب الأيادي البيضاء لكل من يعاخذنا في هذا العمل الخطير ليكون الكتاب محمّصاً وانياً بالمراد والله الموفق

«٣»

﴿ طبع محاضرات المجمع ﴾

نقرر بعد المباحثة في جلسات المجمع العامة (كما مرّ بك في خلاصة الاشهر) جمع كل ما ألتقي من المحاضرات في ردهة مجعنا العلمي الكبرى بحسب اوقات تلاوتها سواء كان الذين قد القوها من اخواننا اعضاء المجمع او من غيرهم من الابداء الذين لبوا اقتراحنا . فننشر محاضراتهم واحدة واحدة في مجلتنا مبتدئين من اول السنة القادمة بعد زيادة ٣٣ صفحة على كل جزء منها ونفرد خمس مائة نسخة منها مطبوعة على حدة توفيراً للنفقات وحفظاً لآثار عثماننا وادبائنا وتلبية لالحاف كثيرين بطلب نشرها مطبوعة ليقتف عليها الذين لم يستمعوها . فنرجو من كل من التقي محاضرة في مجعنا ان يبادر الى ارسالها بسرعة مكتوبة على صفحة واحدة من كل ورقة بخط واضح لننشرها في المجلة . ولقد كررنا طلب ذلك منهم مراراً فترسل الآن آخر رجاء آملين ان يلبوا نداءنا فيرسلوا الينا محاضراتهم . ومن اعرض عن سماع النداء لا يسوغ له ان يلومنا اذا اغفلنا محاضرتة . ولقد اعذر من انذر . والسلام خير ختام

اصلاح امر غلط الطبع

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٥	٨	كلمات السجاء	كلمات السمحة
»	١٤	التهاون	التغاضي
»	»	لا اتمكن بأن اعرض	لا اتمكن من ان اعرض
٢٦	١٠	تباؤل	تفاض
٢٦	آخر الصفحة #	وتم اقاموا المهرجانات لتقدمه	فانتمت المهرجانات لتقدمه
٢٧	٦	وعندما يآون الاوان	وحينما يئين الاوان
٣٧	آخر سطر في الحاشية #	والى جنوبها السيفية	والى شمالها الغربي السيفية
٥٤	٥	ما تعربه	ما نصه
٥٩	١٣	هي « هزار »	هي « صد هزار »
٧٣	١٤	وستون حمالي	وستون حماليًا
»	١٥	وستون بازوند	وستون بازوندًا
»	١٧	وثلاث صوان	وثلاث صواني
٨٠	١٢	الى الشمال في بيت	الى الشمال بيت
٨٠	٢٠	برفقة صديقي	بمرافقة صديقي
٨٦	١٣	وصلات ٠٠٠ مع الدولة	وصلات ٠٠٠ بالدولة
٩٥	١٧	العائدة على احياء	العائدة الى احياء
٩٨	١٤	بلاد ما بين النهرين	بلاد بين النهرين
٩٩	٢	زحفاتهم على	حملاتهم على
٩٩	١٥	الكائن ضمن البحيرة	الداخل في البحيرة
١٠٠	١٨	ظرائفة	ظرائفة
١٠١	٢	محرف	محرفًا

الصفحة	الطر	الخطأ	الصواب
١٠٢	١٧	البوابين	البابين الكبيرين
١٠٣	١٢	فقدوا الصناعات	فقدوا الصناعات
١٠٣	١٨	وسمك ٤٠	وشحن ٤٠
١١٠	١٠	العنوان (الدهق والمصقلة)
١٣٥	١٥	يشكر ٠٠ لانتخابه	يشكر ٠٠ على انتخابه
١٩٤	٨٧	بوربة	بورين
١٩٧	١٩	قرية البعثة	قرية البعثة
٢١٢	١٤	العرفسوس	عرق السوس
٢١٨	٢١	قرّر الحاكم ٠٠٠	اقر الحاكم اعفاء المسجون
٢١٩	٧	فلاوون	فلاوون
»	١٢	وعكنا وحق بسرفوت	وعكنا وحق بسرفوت
٢٢٠	٩	قبل غيرها	مثل غيرها
٢٢٥	١٦	ومنه ومن رسائله	ومنها من رسائله
٢٢٦	٢	عين سعادة	درب سعادة
٢٢٦	٥	في شجرة الدر	في شارع شجرة الدر بالجزيرة
٢٢٨	٨	المخطوط منها ٢٦٩	المخطوط منها ٢٦٧
»	٢٤	العروض	العروض
٢٢٩	١٥	٩١٩ مخطوط قديم	٩١٩ مخطوطاً قديماً
٢٣٠	١٩	التوقيع (عيسى اسكندر المملوك)
٢٣٧	٢٤	وبنهي	بنهي
٢٣٨	٧	فستل حجراً	فستل حجراً ونضع حجراً
٢٤٠	٢٤	ينزومه (?) * بئر رومه (ركبة عذبة في ضاحية المدينة)	

وهناك اغلاط اخرى لا يتحى على اللبيب

تشرين الثاني وكانون الاول سنة ١٩٢٣

الجزآن ١١ و ١٢

المجلد الثالث

مجمع اللغة العربية

تنشر في دمشق مرة في الشهر
قيمة اشتراكها السنوي ليرة ونصف سورية
يضاف اليها ربع ليرة سورية اجرة البريد في الخارج والدفعة مقدماً

فهرست الجزية

٣٢١	التيسير والاعتبار	(مخطوط نادر)	السيد محمد كرد علي
٣٢٢	تفسير الالفاظ العباسية	(نقمة)	« احمد تيمور باشا
٣٣٢	شمس المعالي قابوس	()	« محب الدين الخطيب
٣٣٧	من نقائس الخزانة التيمورية		« عيسى اسكندر المعلوف
٣٤٥	آراء وافكار		
٣٤٧	مطبوعات حديثة		
٣٥٣	طبقات الخنابلة	(مخطوط نادر)	* * * السيد عيسى اسكندر المعلوف
٣٥٧	فتوى لغوية		للشيخ عبد القادر المغربي
٣٦٠	من نقائس الخزانة التيمورية	(نقمة)	السيد عيسى اسكندر المعلوف
٣٦٧	صدى اعمال المجمع في روسية		السيد اغناطيوس كراچكوفسكي
٣٧٠	آثار جبيل		
٣٧٤	نظام حفر الآثار		
٣٧٦	آراء وافكار		
٣٨٣	مطبوعات حديثة		
٣٨٧	خلاصة اعمال المجمع في شهر تشرين الثاني		
٣٩٠	خلاصة اعمال المجمع في هذه السنة		
٣٩١	رجاء وختام		
٣٩٢	النهارس		

LA REVUE

DE L'ACADÉMIE ARABE

Revue mensuelle paraissant à Damas

prix d'abonnement (payable d'avance)

Interieur. 30 Frs

Etranger 35 Frs

TABLE DES MATIERES

page

321	M. Kurd-Ali	Notes sur un manuscrit de sociologie du neuvième siècle de l'Hégire
327	Ah. Taïmour pacha	Commentaire des mots abbassides (Fin)
332	Muhib el Din el Khatib	Cabous ben Wachmakir.
337	I.A. Maalouf	Les manuscrits rares de la bibliothèque Taïmouria du Caire.
345		Chroniques et idées.
347		Nouvelles publications
	* * * *	
353	I. A. Maalouff	Biographie du rite hanbalite (Notes sur un manuscrit)
357	Abdul Kader Al Moughrabi	Mémoires philologiques
360	I. A. Maalouff	Les manuscrits rares de la bibliothèque Taïmouria du Caire
367	Ig. KrajKorosKi	L'écho des travaux de l'Académie arabe en Russie.
370		Les antiquités de Djebeil (Byblos)
374		Réglement des fouilles
376		Chroniques et idées.
383		Nouvelles publications
387		Les travaux de l'Académie au mois de Novembre
390		Les travaux de l'Académie en 1923
391		Prière et fin
392		Table des matières